صدى الروضتين

صحيفة عامة
مستقلة
نصف شهرية

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة / العدد :٤٦/ ١٦ رجب ١٤٢٧ هـ/السنة الثالثة

الأفتتاحية

وصايا جرح

حين تقف خلف ستار وفي يديك سيف بتار وعلى مقربة منك يجلس بن زياد وقد اعطاك ظهره .. ضربة واحدة لتنهي المشكلة كلها ولينكسر جيش الكفر كله : لابد أن هناك تأريخ وحساب ضمير ولحظة تنتظر .. فها هو (هاني بن عروة) صاحب الدار يتعجب ترددك وانت السيف المجرب في الاقدام.. تقدم :- لكن الشجاعة تأبى الغدر وطعنة الظهر والتجاوز على حرمة الدارلكي لا يكون الغدر بعده سنة .

تقدم :- الروح الأبية تأبى أن تسفك الدم حيلة ومكرا .. هكذا يكون حساب الرجولة والبطولة والعزم على قهر الصعاب دون أن يفقد المقاتل انسانيته..واليوم تراهم يخطفون النساء ويقتلون الصبية الصغار واطفال المدارس ويطعنون بظهر العراق .. اليوم تراهم يمارسون الجبن والغدر والمكر والخديعة ويعملون بكل من لايرضى الله والضمير ويمارسون الجريمة بأسم الاسلام .. لاأدري الان كيف ينظر القاتل لصورة طفل من ضحاياه وقد (.....)و تركوه على اقر ب مزبلة أو كيف ينظر لرضيع تناثرت اشلاؤه على الجدران!!

ولا اعتقد اننا يمكن أن ننسى ذات يوم أيماننا ويقينا ونخاف مثل هذه الوحوش الكاسرة .. أو نضع لها حسابا لبطولة معينة يجب علينا أن لانعينهم على انفسنا وتلك حقيقة فالجريمة جريمة والمجرم مجرم مهما اقتدر وتجبر ونهايته معروفة في سجلات التاريخ .. فلنتعامل بحقائقهم دون أن نسمح لأحد أن يعطيهم الصورة المبهرجة (هم جبناء فلا تعينوهم على انفسكم).

رئيس التحرير

المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

الإستخفاف في الصلاة

السؤال : عدم استمرارية صلاة الصبح للأسباب عدّة ومنها المرض والسهر والكسل وأني أديّ الصلاة القضاء والفائتة ما حكم ذلك؟
الجواب : لا يبرّر كلّ ذلك أن تقضي الصلاة فائته تساهل وتهاون فيها حرام.
السؤال : هل يجوز التلّهي بمشاهدة فلم ممتع ، ثمّ يحين وقت الصلاة ، ويستمرّ المسلم بمشاهدة الفلم ، حتى إذا انتهى العرض، ذهب لأداء صلاته ولو قبل انتهاء الوقت المحدّد للصلاة بفترة قصيرة؟
الجواب : لا ينبغي للمسلم تأخير الصلاة عن وقت فضيلتها إلاّ لعذر ، وليس منه ما ذكر.
السؤال : إذا اعتقد المكلّف بأنه إذا نام فإنه لا يستيقظ لصلاة الصبح ، فهل يجب عليه أن يبقى مستيقظاً لحين أداء الصلاة ؟ وهل يأثم إذا نام فلم يستيقظ لصلاته بعد ذلك ؟
الجواب : يمكنه أن يكلّف أحداً بإيقاظه للصلاة ، أويستخدم الساعة المنبّهة، أونحوها لهذا الغرض، وإن لم يمكن ذلك لم يأثم بالنوم إلاّ إذا عدّ ذلك تسامحاً وتهاوناً بالصلاة عرفاً.
السؤال : ما حكم من لا يداوم علي الصلاة ؟
الجواب : تارك لواجب و يجب عليه قضاؤها ويجب علي غيره ان يامره بالصلوة ان احتمل التاثير .
السؤال : ما حكم من لا يؤدّي الصلاة في وقتها و قد تفوت الصلاة و قد يجمعها مع الصلاة الاخري ؟
الجواب : يفعل حراماً إذ لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها.
السؤال : هل يجوز التلهي بمشاهدة فلم ممتع ، ثم يحين وقت الصلاة ، ويستمر المسلم بمشاهدة الفلم ، حتى إذا انتهى العرض، ذهب لأداء صلاته ولو قبل انتهاء الوقت المحدد للصلاة بفترة قصيرة؟
الجواب : لا ينبغي للمسلم تأخير الصلاة عن وقت فضيلتها إلا لعذر ، وليس من ما ذكر.
السؤال : هل يجوز السهر ليلاً مع احتمال عدم الاستيقاظ لصلاة الصبح؟
الجواب : إذا لم يعد ذلك تهاوناً بالصلاة فلا بأس به.
السؤال : إذا أستيقظ قبل الوقت فهل يجوز له العود إلى النوم مع علمه بعدم الانتباه قبل خروج الوقت؟وهل يجب استخدام ما ينبهه كالساعة مثلاً ؟
الجواب : العود إلى النوم وعدم استخدام المنبه إذا كان يعد استخفافاً بالصلاة وتهاوناً في ادائها لم يجز.
السؤال : هل السهر المفوت لصلاة الصبح حرام؟
الجواب : إذا كان بحيث يصدق عليه الاستخفاف والتهاون بالصلاة لم يجز.
السؤال : امرأتي تصلي و لكنها تسرع في الصلاة و لاتحافظ على الصلاة في اوقاتها هل يجوز لي أن اضربها؟
الجواب : عليك الوعظ و الأمر بالمعروف و لايجوز الضرب.

اداب الطعام

السؤال : اذكروا بعض ما ورد في اداب الاكل والشرب؟
الجواب : ورد الكثير في هذا الباب و منها
★ أن يغسل يديه معاً قبل الطعام وبعده ، وينشفهما بالمنديل بعده.
★ وأن يبدأ صاحب الطعام قبل الجميع ، ويمتنع بعد الجميع.
★ وأن يبدأ في الغسل قبل الطعام بمن على يسار صاحب الطعام إلى أن يتمّ الدور على صاحب الطعام وأن يسمّي عند الشروع في الطعام ، ولوكانت على المائدة ألوان من الطعام استحبت التسمية على كل لون بانفراده.
★ وأن يأكل باليمين ، وبثلاث اصابع أوأكثر ، ولا يأكل باصبعين.
★ وأن يأكل مما يليه إذا كانت على المائدة جماعة ، ولا يتناول من قدام الآخرين.
★ وأن يصغر اللقم ، ويطيل الأكل والجلوس على المائدة ويجيد المضغ.
★ وأن يحمد الله بعد الطعام ، وأن يلعق الاصابع ويمصها ، يخلل بعد الطعام، ولا يكون التخلل بعودة الريحان وقضيب الرمان والخوص والقصب.
★ وأن يلتقط ما يتساقط خارج السفرة ويأكله إلا في البراري والصحاري ، فإنه يستحب فيها أن يدع المتساقط عن السفرة للحيوانات والطيور.
★ وأن يكون أكله غداة وعشيا، ويترك الأكل بينهما.
★ وأن يستلقي بعد الأكل على القفا، ويجعل الرجل اليمنى على اليسرى.
★ وأن يفتتح ويختتم بالملح.
★ وأن يغسل الثمار بالماء قبل أكلها.
★ ولا يأكل على الشبع.
★ ولا يمتلئ من الطعام.
★ ولا ينظر في وجوه الناس لدى الأكل.
★ ولا يأكل الطعام الحار.
★ ولا ينفخ في الطعام والشراب.
★ ولا ينتظر بعد وضع الخبز في السفرة غيره
★ ولا يقطع الخبز بالسكين
★ ولا يضع الخبز تحت الإناء.
★ ولا ينظف العظم من اللحم الملصق به على نحو يبقى عليه شيء من اللحم.
★ ولا يقشر الثمار التي تؤكل بقشورها.
★ ولا يرمي الثمرة قبل أن يستقصي أكلها.
★ أن يشرب الماء مصّاً لا عبّاً ، ويشربه قائماً بالنهار ولا يشربه قائماً بالليل.
★ وأن يسمي قبل شربه ، ويحمد بعده ، ويشربه بثلاثة أنفاس ، وعن رغبة وتلذذ.
★ وأن يذكر الحسين وأهل بيته (ع) ويلعن قتلته بعد الشرب.
★ وأن لا يكثر من شرب الماء.
★ ولا يشربه على الاغذية الدسمة.
★ ولا يشرب من محل كسر الكوز ومن محل عروته.ولا يشرب بيساره.

نص خطبة صلاة الجمعة٩رجب ١٤٢٧هـ الموافق٤ آب٢٠٠٦م بامامة ممثل المرجعية العليا سماحة العلامة السيد احمد الصافي(دام عزه)

اخوتي الاعزاء اخواتي الكريمات

احببت اليوم ان اطوي كشحا عن المشاكل اليومية التي يعاني منها الشعب كالوقود والكهرباء لكني سانتقل الى موضوع اخر وللتاريخ نقول:

هذا الموضوع محير بعض الشيء هو إلى الآن أمر لم اتيقن منه على نحو الجزم، ولكن شواهد تحكى واحاديث يتناقلها بعض من لايسعنا تكذيبه... ولاادري لعلها تكون رسالة واضحة لمستقبل العراق الى المعنيين في الحكومة العراقية على نحو التحديد، وهذا الذي يتناقله بعض الناس وذكره بعض الاخوة الثقاة، هو علاقة الاحتلال بشكل مباشر بالعمليات الارهابية، وسنتكلم بهذا الموضوع لخطورته اولا، وثانيا لانه اصبح يتحدث به الكثير من الناس، انا أتحدث عن موضوع سابق واقول ان الارهاب لايمكن ان يتحرك الا بغطاء رسمي!!! ولازلت اعتقد ان هذه المسالة لازالت موجودة فعلا سواء في بعض اختراقات الاجهزة الامنية او بعض الشخصيات التي يمكن ان تفسر الارهاب بما تفسره! لكن بعض الوقائع تجعلنا نتامل في مشهد اخر وربط الاحداث بعضها ببعض، (انا ليس في مقام تقييم ما ينقل انما نقل ماينقل والبناءعلى صحته وعلى قراءة المشهد العام)، السؤال الذي يحير الكثير، هوهل من المعقول أن وضع الارهاب في البلاد الان لايحل مثلا ؟!! الآن الحدود العراقية مع دول الجوار (تركيا ايران الكويت السعودية الاردن سوريا)، كثيراً ما نسمع ان هناك متسللين يدخلون لايمكن السيطرة عليهم مع القدرة الكبيرة عند قوات الاحتلال، وانا ذكرت رقما رسميا سابقا بان اكثر من (٢١) مليار يصرف على الملف الامني!!! ما الفائدة؟ الان هناك تداعيات خطيرة في الملف الامني، انتم تعلمون أن المسالة اخذت الان منحى خطر جدا...كيف يُقرا المشهد؟ اين الخلل؟ ان القوات العراقية تسليحها صفر تقريباً، لاتسلح القوات العراقية بتسليح جيد!! اذهبوا الى وزارة الداخلية تحديدا وانظروا النقص الرهيب في الاعتدة والسترة الواقية وما اشبه وهذه مسالة يتكرر الحديث فيها بدون اي فائدة!!

الشيء الملفت للنظر وبدأ في الوقت الاخير يتناقل، ان قوات الاحتلال متورطة في قضايا الارهاب!!! المشكلة هنا، وسانقل لكم البعض من الشواهد....شخص يملك حقيبة يمر على سيطرة امريكية، يوقفوه ايضا، يأخذوه ويأخذون حقيبته، ثم بعد ذلك يرجعون له حقيبته فيشعر ان حقيبته اثقل مما كانت!!! يقف واذا بداخلها عبوة ناسفة!!حادثة مدينة الكوفة المقدسة...قبل فترة نقل اكثر من شخص، ان هناك نقطة من الشرطة العراقية في أحدى شوارعها، جاءت قوات امريكية في الساعة الثالثة والنصف صباحا، ابعدت هذه النقطة عن المنطقة، فتحت الأسلاك الشائكة الأمنية، انتظرت بعيدا حتى دخلت السيارة المفخخة نوع (كيا)!!! حيث ذهبت الى عمال بناء وجعلت العمال يلتفون حولها وتفجرت.

انا اعتقد أنهم من اشعلها وساعدوا عليها وغذوها، ويرادلها ان تستمر وتتوسع، بلا شك ان المعادلة السياسية واضحة بحمد الله تعالى، وما زلنا حديثي عهد بسقوط النظام البائد، لحد اليوم كل اداءاتنا وبالتحديد اداء الائتلاف بعيد عن قضية الحرب الطائفية، لأن الائتلاف مشارك في العملية السياسية منذ سقوط النظام ولحد الآن، بأشخاص او بكيانات، تلاحظون الآن ان بعض الاطراف بدأ يُجرون العجلة الى مسالة الحرب الطائفية، وهذا يكشف ان المسألة تحتاج إلى عمق في التفكير ، اخوتي ان ما اقول هذا لوجود قلق حقيقي، وهذا القلق مع هذا النقل عن الثقاة، إنما يدل على ان قوات الاحتلال لايبعد ان تكون متورطة...

لاادري لماذا دمنا ازرقاً ودماء الآخرين حمراء، هذه مسؤولية كبيرة، اقولها بصراحة، يجب ان يلتفت المسؤولين إلى ذلك، ويجب أن لايصدقوا بكل شيء يقال، هناك محاولات لجر العراق الى ماساة، العقلاء يمنعون من ذلك لكن هناك اجهزة دولة لابد ان يمارسون دورهم، لابد ان نلتفت إلى ان المخطط سيكون اكبر من الاجهزة الامنية.

انتقل باللايجاز الى موضوع لبنان، طبعا في موضوع لبنان لااستطيع ان احدد وظيفة الاخرين، وهي ليست وظيفتنا، لكن ساخذ لبنان كقطعة من الشعب العربي، وصميم في العروبة، مع غض النظر عن انتماءاتهم، فهو يتعرض الان الى ابشع واقسى عملية إبادة.من نخاطب لرفع ظلامة الشعب اللبناني ؟؟؟من نخاطب لرفع ظلامة الشعب العراقي ؟؟؟انا اعتقد من خلال المقارنة أن هناك اطفال تقتل وتقصف، وهنا اطفال تفجر بسيارات مفخخة، هناك قتل عشوائي، وهنا قتل عشوائي، صدقوني اخوتي، المنفذين يتشابهون في الاساليب، وينسلخون من القيم الانسانية واقولها بمرارة، من الخطا ان يترك لبنان على ما هو عليه، ومن الخطا ان يتفرج البعض على مذابح العراق على ماهي عليه، يستكثرون في وسائل الإعلام ان يقولوا على سبيل المثال، شهيدان في العراق، بل يقولون قتيلان، كانالشهداء مجرمين!!! يتعاملون مع شهداء العراق ولبنان كالقتلة الصهاينة اليهود!!! قتيلان عراقيان! وقتيلان لبنانيان! وقتيلان اسرائيليان، هذا فيها دلالة على أن الامور لا تلقى على عواهنها، هنالك افكار تنمو وتنضج ويتم التثقيف عليها، هذه الثقافة المريضة البغيضة.

الشعبين العراقي واللبناني يتعرضان لمؤامرة بغيضة، المنفذ فلان والمنفذ فلان، الصنف الارهابي صنف واحد، والمدرسة التي تخرج منها هؤلاء مدرسة واحدة، انا اعتقد وليس رجما بالغيب، ان الشعبين العراقي واللبناني فيهما من الطاقات والامكانات ما تجعل أعدائهم إن شاء الله تعالى ينغمسون في الوحل، صدقوني ان المسائل لاتحسب بالنهج العسكري، انا اقول المسائل تحسب كما رسمها الامام الحسين عليه السلام، العراق فيه من الحسينين الكثير ... ولبنان فيه من الحسينين الكثير ... والذي يتخرج من مدرسة الامام الحسين عليه السلام دائما مرفوع الراس، المشكلة اخوتي اننا فقدنا الحسين ووقعنا في الذل، فاذا مسكنا الحسين وجعلناه في قلوبنا، صدقوني سنبقى مرفوعي الرأس الى الابد، الاخرون سيتحيرون فينا، لاحظوا مسيرة العراق خلال هذه الفترة ولاحظ الاندفاع المنظم لكن العشوائي في نفس الوقت، وسبق ان تكلمت ان مركز تجمع الناس هو الحسين عليه السلام، هنا القطب، فالحسين موجود في لبنان وفي جميع بقاع الارض وما زال موجودا، فكونوا على ثقة، ان عمر بن سعد وأشباهه مصيرهم الى الزوال.نسال الله تعالى ان يرفع هذه الغمة عن هذه الامة ويحفظ العراق هذا البلد المعطاء ويحفظ لبنان، ونرى اعداء العراق ولبنان اذلاء خاسئين تلعنهم ملائكة الارض والسماء ويلعنهم اللاعنون.

بعض ما جاد به قطب السخاء على من لاذ به واستجار بتربته

بقلم :
الحاج عبد الأمير القريشي

الجـــــــزء الثاني

١ـ جاء في كتاب بطل العلقمي للأستاذ الفاضل عبد الواحد المظفر : أن احد خطباء المنبر الحسيني أصيب بمرض السل فقام هذا الشخص بمراجعة العديد من الأطباء الحاذقين إلا انه لم يحصل على نتيجة وبعد أن يئس من الشفاء دب فيه الخوف وأصابه الوهن واخذ جسمه يضعف تدريجيا في احد الليالي رأى في المنام أن رجلا يشير عليه بالتوجه إلى زيارة سيدنا العباس عليه السلام، وما أن أصبح الصبح حتى استعد للذهاب إلى مدينة كربلاء المقدسة ،وما إن وصل المدينة حتى ذهب إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام واضطجع جنب الضريح المقدس واخذ يدعو الباري (عزوجل) أن يشفيه ويمن عليه بالصحة والعافية ببركة وكرامة العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام ، وبعد أن مكث بعضا من الوقت وغادر المرقد الطاهر شعر بان صحته أخذت تتحسن شيئا فشيئا ولم تمضي إلا أيام قلائل حتى شفاه الله جل وعلا من علته.

٢ـ يذكر السيد عبد الرزاق المقرم في كتابه العباس عليه السلام أن احد أصدقائه المقربين ويدعى الميرزا عباس الكرماني قال له انه تعرض لمشكلة أقلقت فكره فقصد أبا الفضل عليه السلام واستجار بضريحه المقدس وطلب من الباري عزوجل أن يسهل أمره ويقضي حاجته فما أسرع ما فتح له باب الرحمة وعاد بالمسرة بعد اليأس مدة طويلة فانشأ يقول:

أبا الفضل أني جئتك اليوم سائلا ** لتيسير ما أرجو فأنت اخو الشبل
فلا غرو أن أسعفت مثلي بائسا ** لأنك للحاجات تدعى أبو الفضل

٣ـ حدثت هذه الكرامة أمام لجنة الهدايا والنذور في الشهر الرابع من عام ٢٠٠٥ وتفاصيلها كما رواها لنا والد الفتاة وهي كالأتي : محمد الحاج محمود من أهالي محافظة ديالى قضاء الخالص تعرضت المنطقة إلى حادث تفجير إرهابي بتاريخ ٣٠ / ٣/ ٢٠٠٥ مما أدى إلى إصابة ابنتي بصدمة فتكونت عندها حالة مرضية ونفسية حادة أصيبت على اثر ذلك بفقدان للوعي والبصر والحركة ودخلت في غيبوبة ونقص وزنها إلى ٢٠ كيلوا ، حالتها سيئة لم يجد الأطباء لها أي علاج تم فحصها بواسطة أجهزة طبية حديثة لغرض إنعاش الذاكرة ولكن بدون فائدة ، تتناول الطعام بواسطة قطارة وبقيت في حالة غيبوبة ، وبعد أن يأس الطب منها قررت أن اخذ ابنتي لزيارة مراقد أهل البيت عليهم السلام في مدينة كربلاء المقدسة ، وعند وصولي إليها قررت المبيت في منطقة الحرمين الشريفين وعند الصباح دخلت أنا وابنتي التي كانت في حالة غيبوبة وكنت احملها إلى مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ، وهنا قدم لها مسؤول لجنة الهدايا والنذور كمية من ماء سرداب قمر العشيرة وقاضي الحاجات العباس عليه السلام والبسوها ربطة استخرجت من داخل الضريح الشريف فبدأت ابنتي بالتحسن وفتحت عينيها ، وبعد مرور أربعة أشهر تعافت تماما من مرضها وأصبح وزنها من ٢٠ كيلوا إلى ٤٥ كيلوا بفضل كرامة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وهي ألان تمارس حياتها الطبيعية وتواصل زيارة مراقد الأئمة الأطهار وبالخصوص ليالي الجمع، وهي ألان تعمل كمدرسة في منطقتها.

٤ـ ذكر لنا هذه الكرامة علي عبد اليمه وهو احد منتسبي لجنة الهدايا والنذور في الروضة العباسية المطهرة ، حيث قال : حضر إلى الروضة العباسية المقدسة في تاريخ ٩ ذي الحجة عام ١٤٢٦ هـ احد أفراد الحرس الوطني وكان مصابا في ساقه اليمنى بجرح كبير اثر انفجار عبوة ناسفة ، قضى في المستشفى فترة عشرة أيام وخضع خلالها لعدة فحوصات، ووصل الأطباء إلى قرار قطع ساقه لعدم تمكنهم من علاجها ، لكنه رفض ذلك وطلب إحضاره إلى مرقد باب الحوائج أبي الفضل العباس عليه السلام ، وفور وصوله إلى المرقد الطاهر قمنا باعطاءه كمية من ماء العلقمي وشرب منه ودخل ليزور الضريح المقدس وحينما مسك بالشباك نهض ووقف على قدميه وسط تعالي الأصوات بالصلاة على محمد وآله الطيبين الأطهار، وخرج من الحضرة المطهرة يمشي على قدميه بعد أن احضروه بواسطة عربة.

٥ـ أما في كتاب (أعلام الناس في فضايل العباس) تأليف الزاكي التقي السيد سعيد بن الفاضل المهذب الخطيب السيد إبراهيم البهبهاني قال تزوجت في أوائل ذي القعدة سنة ١٣٥١ هـ وبعد أن مضى أسبوع من ايام الزواج اصابني زكام صاحبته حمى وباشرني اطباء النجف فلم انتفع بذلك والمرض يتزايد ومن جملة الأطباء الطبيب المركزي محمد زكي اباظة ، وفي اول جمادي الاول من سنة ١٣٥٣ هـ خرجت إلى الكوفة وبقيت إلى رجب فلم تنقطع الحمى وقد استولى الضعف على بدني حتى لم اقدر على القيام ثم رجعت إلى النجف وبقيت إلى ذي القعدة من هذه السنة بلا مراجعة طبيب لعجزهم عن العلاج وفي ذي الحجة من هذه السنة اجتمع الطبيب المركزي المذكور مع الدكتور محمد تقي جهان وطبيبين اخرين جاؤوا من بغداد وفحصوني فاتفقوا على عدم نفع كل دواء وحكموا بالموت إلى شهر محرم ، وفي شهر محرم من سنة ١٣٥٤ هـ خرج والدي إلى قرية القاسم بن الامام الكاظم عليه السلام للقراءة في المآتم التي تقام لسيد الشهداء وكانت والدتي تمرضني ودابها البكاء ليلا ونهارا، وفي الليلة السابعة من هذه السنة رايت في النوم رجلا مهيبا وسيما جميلا اشبه الناس بالسيد الطاهر الزكي (السيد مهدي الرشتي) فسالني عن والدي فاخبرته بخروجه إلى منطقة القاسم فقال اذن من يقرا في عادتنا يوم الخميس وكانت الليلة ليلة خميس ثم قال اذن انت تقرا، ثم خرج وعاد الي وقال أن ولدي السيد سعيد مضى إلى كربلاء يعقد مجلسا لذكر مصيبة ابي الفضل العباس وفاء لنذر عليه فامضي إلى كربلاء واقرا مصيبة العباس وغاب عني، فانتبهت من النوم ونظرت إلى والدتي عند راسي تبكي ثم نمت ثانية فاتاني السيد المذكور وهو يقول الم اقل لك أن ولدي سعيد ذهب إلى كربلا وانت تقرا في ماتم ابي الفضل فأجبته إلى ذلك فغاب عني فانتبهت ، وفي المرة الثالثة نمت فعاد الي السيد المذكور وهو يقول بزجر وشدة الم اقل لك امضي إلى كربلا فما هذا التاخير فهبته في هذه المرة وانتبهت مرعوبا، وقصصت الرؤيا من اولها على والدتي ففرحت وتفاءلت بان هذا السيد هو أبو أفضل وعند الصباح عزمت على الذهاب بي إلى حرم العباس ولكن كل من سمع بهذا لم يوافقها لما يراه من الضعف البالغ حده وعدم الاستطاعة على الجلوس حتى في السيارة وبقيت على هذا إلى اليوم الثاني عشر من المحرم فأصرت الوالدة على السفر إلى كربلاء بكل صورة فاشار بعض الارحام على أن يضعونني تابوت ففعلوا ذلك ووصلت ذلك اليوم إلى القبر المقدس ونمت عند الضريح الطاهر ، وبينا أنا في حالة الاغماء في الليلة الثالثة عشر من المحرم اذ جاء ذلك السيد المذكور وقال لي لماذا تاخرت عن يوم السابع وقد بقي السيد سعيد بانتظارك وحيث لم تحضر يوم السابع فهذا يوم دفن العباس وهو يوم ١٣ فقم واقرا ثم غاب عني وعاد الي ثانية وامرني ثانية وامرني بالقراءة وغاب عني وعاد في الثالثة ووضع يده على كتفي الايسر لاني كنت مضطجعا على الايمن وهو يقول إلى متى النوم قم واذكر (مصيبتي) فقمت وانا مدهوش مذعور من هيبته وانواره وسقطت لوجهي مغشيا علي وقد شاهد ذلك من كان حاضرا في الحرم الأطهر ، وانتبهت من غشوتي وانا أتصبب عرقا والصحة ظاهرة على وكان ذلك الساعة الخامسة من الليلة الثالثة عشر من المحرم سنة ١٣٥٤ هـ ، فاجتمع علي من في الحرم الشريف واقبل من في الصحن والسوق وازدحم الناس في الحضرة المطهرة وكثر التكبير والتهليل، فاخرجوني إلى البهو الذي هو أمام الحرم فبقيت إلى الصباح ، وعند الفجر تطهرت للصلاة وصليت في الحرم بتمام الصحة والعافية ثم قرات مصيبة أبي الفضل العباس عليه السلام وابتدأت بقصيدة السيد راضي بن السيد صالح القزويني وهي: أبا الفضل يامن اسس الفضل والابا * أبا الفضل إلا أن تكون له أبا ،، والامر الاعجب أني لما خرجت من الحرم قصدت دارا لبعض ارحامنا بكربلاء وبعد أن قرات مصيبة العباس خلوت بزوجتي وببركات أبي الفضل حملت ولدا سميته فاضل وهو حي يرزق كما رزقت عبد الله وحسنا ومحمد وفاطمة كنيتها أم البنين،

هذه من علاه احدى المعالي ** وعلى هذه فقس ما سواها

وذكر أن السيد الطاهر الزاكي السيد مهدي الاعرجي وكان خطيبا نائحا له مدائح ومراثي لاهل البيت عليهم السلام كثيرة ورد النجف يوم خروجي إلى كربلاء فبات مفكرا في الأمر كيف يكون الحال ، وفي تلك الليلة الثالثة عشر رأى في المنام كانه في كربلاء ودخل حرم العباس فراى الناس مجتمعين علي وانا اقرا مصيبة العباس فارتجل في المنام:

قد كنت بالسل المبرح داؤه
فشفاني العباس من مرض السل
ففضلت بين الناس قدرا وإنما
لي الفضل اذ أني عتيق أبي الفضل

وانتبه السيد من النوم يحفظ البيتين فقصد دارنا وعرفهم بما رآه وفي ذلك اليوم وضح لهم الأمر.

وقد نظم هذه الكرامة جماعة من الادباء الذين راوا السيد سعيد في الحالتين الصحة والمرض.

فمنه السيد الخطيب العالم السيد صالح الحلي رحمه الله:

بابي الفضل استجرنا فحبانا منه منحه
وطلبنا أن يدواي الم القلب وجرحه
فكسا الله سعيدا بعد سقم ثوب صحه
بدل الرحمن منه قرحة القلب بفرحه

وقال الخطيب الفاضل الاستاذ الشيخ محمد علي اليعقوبي:

بابي الفضل زال عني سقامي
مذ كساني من الشفاء برودا
وحباني من السعادة حتى
صرت في النشاتين ادعى سعيدا

وقال العلامة الشيخ علي الجشي:

سعيد سعدت وحزت الخطر
من السل في مثل لمح البصر
غداة التجأت لمثوى به
أبو الفضل حل فرد القدر

وقال السيد حسون السيد راضي القزويني البغدادي:

سعيد لقد نال الشفا من أبي الفضل
ولولاه كان السقم ياذن بالقتل
ولاغرو أن نال الشفا منه انه
أبو الفضل أهل لكارم والفضل

وله أيضا:

ذا سعيد بالبرء اضحى سعيدا
وحباه الاله عمرا جديدا
من أبي الفضل بالشفا نال فضلا
وامتنانا ونال عيشا رغيدا

وللاديب الكامل السيد محمد بن العلامة السيد رضا الهندي رحمه الله:

لم انس فضلك يابا الفضل الذي
هيهات أن يحصى ثناه مفصلا
يكفيك يوم الطف موقفك الذي
قد كان المع ما يكون وافضلا
ولقد نصرت به النبي بسبطه
وغدوت في دنيا الشهادة أولا
وانا الذي قد كان دائي مهلكا
واجرتني لما استجرت مؤملا
البستني ثوب الشفاء وعدت
حيا فيك ساقي عطاشى كربلاء

وللخطيب الذاكر الفاضل الشيخ عبد علي الشيخ حسين:

سعيد التجى من ضره وسقامه
بقبر أبي الفضل المفدى فعافاه
لعمري ترى الاقدار طوع يمينه
كوالده الكرار يمناه يمناه
فآب وابراهيم قرت عيونه
ببرء سعيد الندب يشكر مولاه
سعيد سعيدا عش بظل لوائه
بأسعد يوم لاتزال واهناه
بفضل أبي الفضل الفضيلة حزتها
ولولاه لم تنجو من الضر لولاه

وللشيخ جعفر الطريفي:

عجز الطبيب لعلتي وقلاني
وعجزت من سقمي وطول زماني
هجر الصديق زيارتي وكانني
ما زرته في سقمه فجافاني
حتى اذا قالوا فقلوا خفية
هجروا الاواني خيفة العدوان
فقصدت بابا للحوائج والشفا
العباس باباً للشفا فشافاني
لولاه واراني التراب بحفرتي
نعم الطبيب الاوحد الرباني

اعداد رضوان السلامي

في ذكرى شهادة
الإمام الكاظم عليه السلام.... سجين الحق وقائد المعارضة السلمية

شهدت المرحلة التي عاشها الإمام الكاظم (عليه السلام)، اضطرابات ونزعات اجتماعية، وسياسية اندفعت آثارها المفجعة إلى السطح بسرعة من خلال ظهور الأزمات والنكبات العلنية.. التي خطط لها ونظم حركتها زعماء النهج الجاهلي في تاريخنا العربي والإسلامي، وذلك بقصد صرف الأمة عن مسيرتها الارتقائية الحضارية في التكامل الروحي والمفاهيمي، والنبيل من العمق الواعي للإسلام الرسالي المنفتح المتجذر في وعي أهل البيت (عليهم السلام)، حيث أدت تلك الأفعال المشبوهة، ذات المنطق العائلي الضيق المخالف لروح وقيم الإسلام الأصيل، إلى ابتعاد المسلمين عموما عن ممارسة التجربة الصحيحة والواعية للإسلام.. وادخالهم في متاهات الكفر والعصبية البغيضة، المعبرة عن ميل انحداري شديد نحو كرسي الحكم وعرش السلطنة.. حتى لو كلف ذلك الأمة خسارة نهجها المشرق وطموحات رسالتها الإنسانية ومنظومتها الفكرية والقيمية.

لقد استنزفت الأحداث الكارثية الشيء الكثير من طاقات ومواهب الأمة، كما وحددت مقدراتها وإمكانياتها التي كان من المفترض أن تشكل الأساس المتين لبناء قاعدة إسلامية صلبة في العمل الدعوتي الرسالي على مستوى تبليغ ونشر الإسلام في كافة الأرجاء والأنحاء.

وبالعودة إلى المراجع التاريخية المعتمدة كمصادر دراسية أساسية في الحقل التاريخي الإسلامي، نجد إن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) عاصر في حياته عدة خلفاء، ممن أتسم حكمهم بالاستبداد والفردية والتسلط، والظلم، وشدة الضغوطات الأمنية، ووطأة الخطط السياسية التي كانوا يضعونها، حيث كان إمامنا (عليه السلام) واعيا لها، ومدركا لحجم وأبعاد خطورتها، على المدى القريب والبعيد.. لقد قضت تلك الخطط بالسيطرة على مقدرات الأمة، ونهب خيراتها من خلال إتباع سياسة الترغيب والترهيب والتأكيد على مبدأ القوة الحديدية والقمعية الذي طبع كل تاريخهم، وذلك من خلال ما يلي:

-قتل الناس الأبرياء..

-تبذير الأموال العامة في أماكن اللهو والطغيان..

-هدر ثروات العباد على مظاهر الترف والبذخ الزائل والزائف...

-ملاحقة المؤمنين والصلحاء والانقياء..

-الضرب على أوتار العشائرية والقبلية عبر إذكاء وإشاعة الصراع القبلي...

-ممارسة التصفية الجسدية، والاغتيال السياسي المنظم لأعلام المسلمين.. وهدر دورهم، وإسقاط جميع حقوقهم المدنية..

-إتباع سياسة كم الأفواه، وشراء الذمم والضمائر وتأجير العقول.. وبالتالي إدخال الأمة بكل مواقعها في غياهب المجهول...

تؤكد المرويات الكثيرة إن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) تعرض، هو وأصحابه، خلال الفترة التي أعقبت وفاة أبيه الصادق (عليه السلام) إلى رقابة شديدة من قبل الحكام.. لكن يبدو، من خلال تتبع المراحل التاريخية التي مر بها في عهد المنصور، انه لم يلتق معه ولم يطلب حضوره إليه في بغداد كما كان يستدعي والده. ويتهدده بالنفي والقتل.. وقد بقي الإمام الكاظم عليه السلام طيلة حكم الخليفة المهدي تحت الرقابة الصارمة، من قبل أجهزة النظام الحاكم، حيث استدعي إلى بغداد أكثر من مرة فحبسه وأساء معاملته ثم قام بإطلاق سراحه لرؤية رآها.

وقد كانت السنوات التي قضاها الإمام (عليه السلام) تحت حكم هارون من أسوأ وأفظع المراحل التاريخية التي قضاها في حياته، فقد كانت المهمة الأولى لجهاز الحكم الرشيدي الارعن تكمن في المراقبة المستمرة، خوفا منه ومن مجرد وجوده في الحياة، وهذا ما صرح به هارون، عندما كان يعتقل الإمام (عليه السلام) ويحضره إلى مجلسه.. حتى إن الإمام (عليه السلام) قد سأله، أكثر من مرة، عن سبب اعتقاله وسجنه، وهو لما يفعل شيئا يسيء إلى الدولة ولم يهدد أمن المجتمع واستقراره، فلماذا الحبس والاعتقال..؟ فكان جواب هارون السكوت لأنه لا يملك أي دليل ضده.

تنقل الإمام الكاظم (عليه السلام) في السجون العباسية واحدا تلو الآخر، ولم يبق في سجن واحد، لقد كان الحاكم يأمر بنقله من سجن لآخر، وذلك لأنهم عندما كان يضعونه في احد السجون يرون، بعد مضي فترة زمنية قصيرة، إن السجانين وعمال السجن قد أصبحوا من عشاقه ومحبيه (عليه السلام). يقبلون عليه ويتباركون به.

وفي مواجهة الوضع المضطرب المليء بالفوضى والمواقف الضاغطة والوقائع القسرية والإكراهية، اتخذ إمامنا الكاظم (عليه السلام) موقفا ظهر جليا في بعض أخباره وأحاديثه، فقد دخل الإمام (عليه السلام) على هارون في بعض قصوره المشيدة الجميلة التي لم ير مثلها في بغداد ولا في غيرها، فانبرى إليه هارون وقد أسكرته نشوة الحكم قائلا: ما هذه الدار؟ فأجابه الإمام (عليه السلام) غير مكترث بسلطانه وجبروته قائلا له: هذه دار الفاسقين. وقرأ الآية المباركة: (سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق، وان يروا كل آية لا يؤمنون بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا) (سورة الأعراف: الآية ١٤٦)، مما آثار غضب هارون عليه وأغلظ في كلامه على الإمام (عليه السلام) بعد أن سمعه يتحداه بموقف لا هوادة فيه.

وفي إطار العمل السري المنظم والمحدد بدقة من قبل الإمام (عليه السلام) نفسه، سلكت مقاومته (عليه السلام)، للأوضاع القائمة، الطريقة التي تمحورت حول تحريم التعاون مع السلطة القائمة، وضرورة مقاطعة الحاكم الظالم والتبرم منه وتجنب أية معاملة معه على أي صعيد أو مستوى، وقد ظهر هذا الموقف جليا في حواره (عليه السلام) مع احد أصحابه (صفوان)، عندما قال له الإمام (عليه السلام): (يا صفوان، كل شيء منك حسن جميل ما عدا شيئا واحدا).

- جعلت فداك أي شيء؟.

- كراؤك جمالك هذا الطاغية.

- والله ما أكريته أشرا، ولا بطرا، ولا للصيد ولا للهو ولكن أكريته لهذا الطريق - يعني طريق مكة - ولا أتولاه بنفسي، ولكن ابعث معه غلماني.

- فقال الإمام (عليه السلام): يا صفوان، أيقع كراك عليهم؟.

- نعم جعلت فداك.

أتحب بقاءهم حتى يخرج كراءك؟.

-نعم، فقال (عليه السلام): (من أحب بقاءهم فهو منهم، ومن كان منهم كان واردا للنار. فقام صفوان ببيع جماله دفعة واحدة، وتخلى عن هذا العمل.

لقد بقي إمامنا (عليه السلام) يمارس دوره الريادي، فكريا واجتماعيا، في دعوته إلى التمسك المبدئي الراسخ بثوابت الإسلام وهدي القرآن، حتى آخر حياته الشريفة التي عانى فيها ما عاناه من عذاب السجن والتضييق والتنكيل بالقيود.. لقد مكث الإمام (عليه السلام) زمنا طويلا في سجن هارون، وقد هد السجن صحته وأذاب جسمه حتى أصبح حين يسجد لربه، كالثوب المطروح على الأرض، فيدخل عليه رسول الزعامة المنحرفة فيقول: إن الخليفة يتعذر إليك ويأمر بإطلاق سراحك على أن تزوره وتعتذر إليه.. أو تطلب رضاه.. فيشمخ الإمام (عليه السلام) وهو يجيب بالنفي بكل صراحة، لا لشيء، إلا لكي لا يحقق للزعامة المنحرفة هدفها في أن يبارك الإمام (عليه السلام) خطها.. بعد ذلك، وبفترة قصيرة، استشهد امامنا الكاظم (عليه السلام) في سجن السندي بن شاهك ببغداد، في الخامس والعشرين من شهر رجب عام ١٨٣هـ، متأثرا بسم دسه إليه هارون لعنه الله، وكان يبلغ من العمر خمسة وخمسون عاما فسلام على الامام الكاظم يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا.

نزول الوحي في غار حراء

يقع جبل حراء في شمال مكة، ويستغرق الصعود إليه مدة نصف ساعة، ويتكون من قطع صخرية لا أثر للحياة فيها. أما الغار فيقع في شمال الجبل، وهو يحكي ذكريات رجل طالما تردد عليه وقضى الساعات والأيام والأشهر في رحابه، يتعبد الله ويتأمل في الكون وفي آثار قدرة الله وعظمته. إذ أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يفكر في أمرين، قبل أن يبلغ مقام النبوة:

١- ملكوت السماوات والأرض، فيرى في ملامح كل من الكائنات نور الخالق العظيم وقدرته وعظمته، فتفتح عليه نوافذ من الغيب تحمل إلى قلبه وعقله النور الالهي المقدس.

٢- المسؤولية الثقيلة التي ستوضع على كاهله، فكان يفكر في فساد حياة المجتمع المكي، وكيفية رفع كل ذلك وإصلاحه.

وأما الرسالة الالهية إليه (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أمر الله تعالى جبرائيل (عليه السلام) بأن ينزل على أمين قريش في الغار ويتلو على مسامعه بضع آيات كبداية لكتاب الهداية والسعادة، معلناً بذلك تتويجه بالنبوة ونصبه لمقام الرسالة، وطلب منه أن يقرأ، أو قال: يا محمد اقرأ، قال: وما أقرأ؟ قال يا محمد (اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الانسان من علق* اقرأ وربك الاكرم* الذي علم بالقلم* علم الانسان ما لم يعلم) ثم أوحى إليه ربه عز وجل ما أمره به ثم صعد إلى العلو ونزل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من الجبل، وقد غشيه من تعظيم جلال الله وورد عليه من كبير شأنه ما ركبه الحمى والنافض.

وقد أوضحت هذه الآيات برنامج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبينت بشكل واضح أن أساس الدين يقوم على القراءة والكتابة والعلم والمعرفة باستخدام القلم. ثم خاطبه الملك: يا محمد، أنت رسول الله، وأنا جبرائيل.

و قد اضطرب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لهذين الحدثين، لعظمة المسؤولية التي ألقيت على كاهله، فترك غار حراء متوجها إلى بيت السيدة خديجة (عليها السلام)، التي لاحظت الاضطراب و التعب على ملامحه فسألت عنه، فأجابها وحدثها بكل ما سمع وجرى، فعظمت خديجة (عليها السلام) أمره ودعت له وقالت: أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً. ثم دثرته فنام بعض الشيء. ثم انطلقت إلى بيت ورقة تخبره بما سمعته من زوجها الكريم، فأجابها: إن ابن عمك لصادق وإن هذا لبدء النبوة، وإنه ليأتيه الناموس الاكبر - أي الرسالة والنبوة - وقد اختلقت قصص كثيرة عن تخوف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واضطرابه مما حدث له في الغار، ودست تلك الروايات في التاريخ والتفسير عن قصد وهدف أو دخلت فيها عن غير ذلك. فالنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم كانت روحه مهيأة من جميع الجهات وبصورة كاملة لتلقي السر الالهي - النبوة - وما لم تكن نفسيته كذلك، فإن الله تعالى لم يكن ليمن عليه بمنصب النبوة ويختاره لمقام الرسالة، لان الهدف الجوهري من انبعاث الرسل و الانبياء هو هداية الناس وإرشادهم. وتدل تلك القصص على أن ثمة يداً إسرائيلية وراءها فصاغتها، ولهذا فإن أئمة الشيعة حاربوا هذه الاساطير بكل قوة وأبطلوها برمتها. فقد قال الإمام الصادق (عليه السلام): إن الله إذا اتخذ عبداً رسولاً، أنزل عليه السكينة والوقار، فكان يأتيه من قبل الله عز وجل مثل الذي يراه بعينه.

وفسر العلامة الكبير الطبرسي ذلك، بأن الله لا يوحي إلى رسوله الأبالبراهين النيرة والآيات البينة الدالة على أن ما يوحى إليه إنما هو من الله تعالى فلا يحتاج إلى شيء سواها ولا يفزع ولا يفرق.

في شهر رمضان المبارك وعندما كان النبي منعزلا عن قومه في غار حراء وله من العمر أربعين سنة نزل جبرئيل بالرسالة الإسلامية ونبوة النبي، نزل على محمد بن عبد الله تاليا عليه سورة العلق فقال له: اقرأ يا محمد فقال النبي: (وما اقرأ؟) قال: اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق...) حتى قرأ عليه السورة كلها.

حينها خرج النبي من الغار وقد ملئ بالمعنويات الرحمانية، وأحس بقدرة الله ترافقه وتعضده، فذهب إلى بيت زوجته خديجة ليأخذ قسطا من الراحة لما أصابه من ثقل تحمل الرسالة، فهبط عليه الأمين جبرئيل ليفجر الطاقات الروحية عنده فخاطبه: (يا أيها المدثر، قم فأنذر، وربك فكبر).

نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى السادة اصحاب السماحة (العلامة السيد أحمد الصافي و العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي) بمناسبة تسنمهم مهام عملهم في إدارة الروضتين المطهرتين

وأدناه صور من الاوامر الديوانية التي تقضي بتعيين سماحة العلامة السيد احمد الصافي دام عزه امينا عاما للروضة العباسية المطهرة وسماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزه امينا عاما للروضة الحسينية المقدسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
مكتب رئيس الديوان

العدد: ٢٢٤
التاريخ: ٢٠٠٦/٦/٢٩

سماحة أية الله العظمى المرجع الاعلى للطائفة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام عزه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استنادا الى المادة الرابعة من الباب الثاني من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ ..

اعرض لسماحتكم أننا وبعد التحري والاستقصاء لغرض تعيين الامين العام للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء .. وبعد اجراء المقابلات المتعددة وقع الاختيار على السيد احمد جواد نور الصافي وهو من ذوي الكفاءة والدراسة والسمعة الحسنة . وطيا السيرة الذاتية للموما اليه ..

ارجو بعد الاطلاع تفضلكم بالموافقة المباركة على تعيينه امينا عاما للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء

ومن الله نستمد العون والسداد

بسم تعالى
قد رفعنا عرضك ، سأل الله تعالى له التوفيق والتأييد .
٤/ج/١٤٢٧

مخلصكم
صالح محمد صالح الحيدري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

الاء

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
مكتب رئيس الديوان

العدد: ٢٢٥
التاريخ: ٢٠٠٦/٦/٢٩

سماحة أية الله العظمى المرجع الاعلى للطائفة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام عزه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استنادا الى المادة الرابعة من الباب الثاني من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ ..

اعرض لسماحتكم أننا وبعد التحري والاستقصاء لغرض تعيين الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء .. وبعد اجراء المقابلات المتعددة وقع الاختيار على الشيخ عبد المهدي عبد الامير جدوع السلامي وهو من ذوي الكفاءة والدراسة والسمعة الحسنة . وطيا السيرة الذاتية للموما اليه ..

ارجو بعد الاطلاع تفضلكم بالموافقة المباركة على تعيينه امينا عاما للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء

ومن الله نستمد العون والسداد

بسم تعالى
قد رفعنا عرضك ، سأل الله تعالى له التوفيق والتأييد .
٤/ج/١٤٢٧

مخلصكم
صالح محمد صالح الحيدري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

الاء

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
مكتب رئيس الديوان

العدد: ٥٥٨
التاريخ: ٢٠٠٦/٧/٥

-امر ديواني-

استنادا الى المادة الرابعة من الباب الثاني من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ ، وبناءً على موافقة سماحة أية الله العظمى المرجع الاعلى للطائفة السيد علي الحسيني السيستاني دام عزه المثبتة على اصل المذكرة المرفوعة لسماحته والمؤرخة في ٣ ج٢/ ١٤٢٧هـ والمرفقة طيا قررنا مايلي:-

تعيين السيد احمد جواد نور الصافي امينا عاما للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء اعتبارا من تاريخه اعلاه

صالح محمد الحيدري
رئيس الديوان
٢٠٠٦/٧/١٥

نسخة منه الى:
- مكتب مراجع التقليد في النجف الاشرف / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب السادة نواب السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الوزراء المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- هيئة النزاهة العامة /للتفضل بالعلم مع التقدير
- ديوان الرقابة المالية الادارة العامة /للتفضل بالعلم مع التقدير
- السادة رئيس واعضاء مجلس محافظة كربلاء المقدسة المحترمون / للتفضل بالعلم مع التقدير
- السيد محافظ كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- دائرة المفتش العام في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- هيأة الرقابة المالية في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- السادة نائبي السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- كافة المديريات العامة في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الادارية والمالية / الافراد مع الاوليات
- جامعة الامام جعفر الصادق (ع) / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية الوقف الشيعي في محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- كافة مديريات الديوان في بغداد والمحافظات / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الامين العام للعتبة الحسينية في كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الاضبارة

الاء

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
مكتب رئيس الديوان

العدد: ٥٥٥
التاريخ: ٢٠٠٦/٧/٥

-امر ديواني-

استنادا الى المادة الرابعة من الباب الثاني من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ ، وبناءً على موافقة سماحة أية الله العظمى المرجع الاعلى للطائفة السيد علي الحسيني السيستاني دام عزه المثبتة على اصل المذكرة المرفوعة لسماحته والمؤرخة في ٣ ج٢/ ١٤٢٧هـ والمرفقة طيا قررنا مايلي:-

تعيين الشيخ عبد المهدي عبد الامير جدوع السلامي امينا عاما للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء اعتبارا من تاريخه اعلاه

صالح محمد الحيدري
رئيس الديوان
٢٠٠٦/٧/١٥

نسخة منه الى:
- مكتب مراجع التقليد في النجف الاشرف / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب السادة نواب السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الوزراء المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- هيئة النزاهة العامة /للتفضل بالعلم مع التقدير
- ديوان الرقابة المالية الادارة العامة /للتفضل بالعلم مع التقدير
- السادة رئيس واعضاء مجلس محافظة كربلاء المقدسة المحترمون / للتفضل بالعلم مع التقدير
- السيد محافظ كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- دائرة المفتش العام في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- هيأة الرقابة المالية في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- السادة نائبي السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- كافة المديريات العامة في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الادارية والمالية / الافراد مع الاوليات
- جامعة الامام جعفر الصادق (ع) / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية الوقف الشيعي في محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- كافة مديريات الديوان في بغداد والمحافظات / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الامين العام للعتبة الحسينية في كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الاضبارة

لقاء مع مسؤول لجنة الهدايا والنذور الحاج احمد رسول فرحان

لابد أن يكشف أي لقاء تجريه صدى الروضتين عن قيمتين مهمتين اولهما معرفة المهام والاعمال الموكلة بلجان ادارة الروضة العباسية المطهرة مع خصوصية عمل كل لجنة من تلك اللجان وثانيهما التحاور مع تلك الشخصيات لمعرفة رؤاها ومحتواها الفكري والثقافي وما تحمله من مقومات انسانية رائعة تتمثل في جوهر ما تقدمه من عطاء خدمي يحفزه الوعي إلى جود البذل وهذا ما لمسناه في لقائنا مع الحاج (احمد رسول فرحان.. مسؤول لجنة الهدايا والنذور).

صدى الروضتين: قبل الدخول إلى المحاورة نريد أن نعرف مهام لجنتكم وآلية عملها ؟

الحاج احمد رسول فرحان :في زمن النظام البائد لم تكن هناك آلية مرتكزة على المفهوم الشرعي واحكامه وعندما تولت المرجعية الرشيدة ادارة العتبات المقدسة تشكلت للوهلة الاولى لجنة عامة لادارة خدمات الروضة وبعد صدور الفتوى واستحصال الموافقة من ديوان الوقف الشيعي تشكلت اللجان الخدمية المتفرعة ،ومنها اللجنة المالية لاستلام النذور والهدايا حسب آلية منظمة حيث تستلم (النذور المالية) على اختلاف عملاتها وتوثيقها بوصولات اصولية ثم تسليمها إلى لجنة تحريك الحساب وتتم بداية كل شهر عربي،لتقوم بدورها بتحويلها الى لجنة التصريف لتحويلها الى الدينار العراقي وايداعها في حساب الروضة العباسية في مصرف الرشيد وتستلم ايضا (النذور العينية) من المواد المختلفة كالفرش والسجاد وكافة الاجهزة ويتم تصويرها زيادة في دقة التوثيق وتدخل الحاسوب لتمنح رقما تسلسليا ثم تسلم الى مخازن الروضة وتستلم اللجنة ايضا (المواد الغذائية) وهي الذبائح والرز وغيرها وترسل بعدما توثق إلى لجنة المضيف لتقوم بدورها بطبخها وتقديمها الى الزائرين ، وهناك (المطبوعات) التي تصل على شكل كتب فانها ترسل الى قسم المكتبة بعد تسجيلها ،واما المجوهرات والمصوغات فتستلم وتسلم كذلك إلى لجنة استلام المخشلات الذهبية والفضية وهي تابعة للادارة ولهاقسم خاص بالصياغة تعمل على شكل سبائك لحين حاجة الروضة لها ومن المهام الاخرى التي تختص بها لجنة النذورات هي توجيه الزائرين بشكل مستمر ومتواصل لاخضاع مبدأ النذور إلى الحكم الشرعي وعدم التأثر ببعض المظاهر السلبية وتقوم ايضا بالتعاون مع الادارة بالاشراف على فتحة الشباك الشريف شهريا وفرز الاموال وعدها وتسليمها إلى لجنة (تحريك الحساب) كما اشرنا وتقوم بتوزيع الماء المبارك وقطع القماش الصغيرة المستخرجة من الشباك الشريف للتبرك ، وبيع بعض الاقمشة والخواتم الفضية والحديدية والاقفال والمسابح والساعات اليدوية كما تقوم ببيع بعض (الخراف الصغيرة التي لايمكن الاستفادة منها في المضيف وبعد اخذ الاذن من المتبرع واستحصال الموافقة الشرعية بذلك مسبقاً)لشراء كميات من لحم البقر والدجاج لسد احتياج المضيف.. وتبقى خدمة الزائرين عنوانا مهما من عناويننا .

صدى الروضتين :ـ هل هناك نوع من التداخل بين لجنتكم ولجنة الارشاد الديني؟

مسؤول اللجنة :ـ نعم هناك علاقة كبيرة لكون لجنتنا تعتمد على المسائل الشرعية والفقهية كالنذورات والوقف والهدية واليمين وما يسمى بالكفالة وغيرها فنحن نحاول قدر الامكان ارشاد الناس بالامور الشرعية التي تخص عملنا اما الحقوق الشرعية والخمس وغيرها فهي من اختصاص لجنة الارشاد.

صدى الروضتين: هناك اشاعة تقول أن الادارة منعت التعامل ببعض الامور السلبية التي حفزتها العادات الموروثة مثل الكطعة والكودة واشياء اخرى لكن لجنتكم تمارسها فهل هذا صحيح؟

مسؤول اللجنة : نحن قلنا انها من الموروثات السلبية بعدما استفسرنا من العلماء الافاضل وكان الجواب أن لااساس لها من الصحة ولم ترد في رواية ولا حديث ولا فعل ولا تقرير لامن الائمة عليهم السلام ولا من العلماء المراجع رفع الله مقاماتهم فهذا العمل نعتبره غير صحيح فكيف نمارسه نحن ولكن للتوضيح نحن نقوم بتوجيه الناس وتعويضهم بما هو شرعي كالاوراد والاذكار المعتبرة والواردة عن الائمة السلام في الكتب الصحيحة ونزودهم ببعض التبريكات (مجانا) واما ماذكر فهو لايتعدى أن يكون اشاعة وانا اعلنها من هذا المكان أن أي عمل مثل هذه الاعمال لم تقم به اللجنة أو احد افرادها ابداً وعليهم التأكد من سلامة هذه المصادر .

صدى الروضتين :ـ هل تسعى اللجنة إلى مساعدة بعض المحتاجين أو ممن تعرضوا للسرقة من الزائرين؟

مسؤول اللجنة :ـ هناك توجيه من اللجنة العليا لمجلس ادارة العتبات بقضاء حوائج الزائرين اذا ما تعرض احدهم إلى سرقة فنحن نتكفل تكاليف السفر بعد التأكد من سلامة الادعاء واما أهل العازة والاحتياجات الاخرى فلهم مجالات اخرى.

صدى الروضتين :ـ لاحظت صدى الروضتين أن هناك علاقات متينة بين الكثير من الناس و لجنة الهدايا والنذور وخاصة اصحاب الحالات الخاصة كالمرضى فكيف يتم احتواء مثل هذه العلاقات مع عمل اللجنة؟

مسؤول اللجنة :ـ لاننا على محك دائم مع الزائر ونتمنى دائما أن يكون تعاملنا مثاليا يرضي الله وصاحب المقام والناس ولذلك نحن نسعى لتقديم الخدمة للناس حتى ولم لم تكن من اختصاصنا تصور أن هناك بعض المزاجات الحادة يخجلها اعتذارنا حين تتجاوز ببعض التصرفات غير المناسبة ولذلك تجدها سرعان ما تعتذر وهذا التعامل تعلمناه من اخلاق ائمتنا ائمة الحق والصبر والهدى واما مسالة بعض الحالات المرضية الخاصة فخدمتها يعني لنا اولا خدمة زائر من زائري ابي الفضل العباس (ع) وما نسعى اليه كادارة هو أن نعكس الصورة الاكثر اشراقا في التعامل الاسلامي .. فنقوم برعايته وسد احتياجاته واعطائه من التبركات وهذا اقل ما نستطيع أن نقدمه لزائري

الحاج رشيد

الـ
رقد المبارك.

صدى الروضتين:ـ كيف تتعامل اللجنة من التكريمات الذاتية (الهدايا الخاصة) انا كزائر واود أن اعطي الشخص الفلاني تكريما له وليس للعتبة لكونه اسدى لي خدمة معينة وسهل لي امرا معينافهل تمنعني كمسؤول عن مثل هذا العمل؟

مسؤول اللجنة :ـ أخذت الادارة على عاتقها منع مثل هذه الحالات ونحن نعلم أنه ليس هناك ما هو محرم شرعا ولكننا نسعى لمحاربة المصالح الشخصية في العتبة فكيف سنسمح بها لانفسنا أو للجاننا بل نحرمه على انفسنا قبل غيرنا لاجل أن

استلام النذور

نعطي اعمالنا مصداقيتها وكثيرا ما تقدم لنا مثل هذه الهدايا لكننا نرفضها ونشير على المتبرع بوضعها في تبرعات الروضة العامة،علما انه قد صدرت من الادارة عقوبات بحق البعض لممارستهم مثل هذه الاعمال.

صدى الروضتين :ـ يسأل الزائر لماذا هذه الشحة في اعطاء الماء للتبرك؟

مسؤول اللجنة :ـ هناك مسألة فنية لابد أن تسلط الاضواء عليها كي يعرفها الجميع واهل الخبرة والاختصاص قد شخصوا علة المسألة فسحب كميات كبيرة يؤدي إلى تهييج التربة وتحريكها وانجرافها من تحت البناء مما قد يسبب بتصدعات في البناء مستقبلا وهذا مايمنعنا من سحب كميات كبيرة من الماء ولكثرة الزائرين مما يظطرنا الى توزيع مقدارا من الماء يكفي للتبرك والاستشفاء ومن هذا اللقاء اود ان اطلب من الاخوة الزائرين عدم احراج الاخوة العاملين على توزيع الماء بطلب المزيد ولتكن لدينا قناعة وعقيدة وايمان بان القليل من هذا الماء المبارك هو كثير علما انه يتم سحب اكثر من الف لتر يوميا.

صدى الروضتين :ـ كيف يتم بيع بعض المواد؟

مسؤول اللجنة :ـ كل ما تحتاجه اللجان يسلم إلى اللجان وما يفيض عن الحاجة يقيم من قبل أهل الاختصاص ثم يعرض للبيع كالخواتم أو المسابح،هذا بالنسبة الى مايستخرج من الشباك الشريف واما مانستلمه من المتبرعين فيحال الى مخازن الروضة ما عدا الساعات الجدارية لعد الاستفادة منها بالروضة فيتم بيعها.

صدى الروضتين :ـ عدم صلاحيات بعض النذورات؟

مسؤول اللجنة :ـ هناك آلية للتعامل مع المواد المتبرعة بها للروضة وهذه الآلية تعتمد اعتمادا اساسيا على عنوان هذه الهدية وهناك احكام مفصلة ومعلنة وبشكل عام فالمواد التي لايمكن الاستفادة منها وعنوانها وقفا لايمكن بيعها ويمكن احالتها إلى مشهد آخر أو إلى جامع أو حسينية وحسب الضوابط والاصول الشرعية.

صدى الروضتين :ـ هل يمكن لصدى الروضتين أن تسأل عن بعض الامور التي تشكل عقبات أو صعوبات في هذا اللجنة؟

مسؤول اللجنة :ـ ليس هناك أي كيان لايتعرض إلى بعض الصعوبات و يكمن ما نعانيه في بساطة تفكير البعض وفي العادات السلبية الموروثة والتي لاتحمل معظمها اساسا من الصحة ولا الشرعية وانما تعتمد على بعض التحريفات المعنونة مثل (الكشافة أ والعارفة والطريحة وامرأة تدعي انها تحمل النور ومثل هذه النماذج الكثيرة التي لاتمثل الا الدجل الرخيص ولذلك تجد أننا اصبحنا بفضل الله نتحمل مسؤولية هذا المجتمع لنأخذ بيده نحو غد مشرق صاح لاتلوثه المطامع ولا تدنيه السذاجة فيكون رأس ماله هذا الولاء المبارك ولصدى الروضتين محبتنا.

توزيع ماء العلقمي

رحلة إلى القداسة

الحلقة الرابعة

صدى الروضتين: نعود إلى موضوع الجزاء فقد ورد في الزيارة (افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت) وكأن للاعانة مرتبة أعلى من الصبر والاحتساب؟

الشيخ صلاح الخفاجي :- ليس بالضرورة أن نجعل فواصل وقوالب جاهزة نقول كل شيء داخل كل شيء صحيح أن مفردات اللغة العربية لها مميزتها.

صدى الروضتين: نحن امام بلاغة إمام معصوم!!

الشيخ صلاح :- هذا أيضا صحيح ولكن هناك تداخل بين الصبر والاحتساب والاعانة فالأعانة تحتاج إلى الصبر والى الاحتساب الذي منه والأحتساب يحتاج إلى الصبر وبمثل هذا التداخل يريد الإمام(ع) من خلاله أن يوجه ذهن السامع إلى فكرة هذا الموقف وكأنه يقول :- الموقف الذي صدر منك أيها العم العزيز بنصرة جدي الحسين عليه السلام بهذا الصبر الذي اخترته يعبر عن عمق هذا الصبر وهذا الاحتساب فهو ليس صبر عطشان مثلا يسعى بكل غايته إلى شرب الماء وانما يسعى وهو يعرف عاقبة الضمأ والذبح.

صدى الروضتين: لقد ورد في مضمار الزيارة جملة (فنعم عقبى الدار)؟

الشيخ صلاح الخفاجي: وهذا يعني أن الامام يقول أن الدور التي اخترتموها لآخرتكم كثيرة فهناك الجنان وهناك النعيم والمنازل والدرجات وغيركم اختار منازل في النار حيث هناك جهنم والسعير وانواع العذابات وبهذا اشار الامام (ع) إلى حسن الاختيار.

صدى الروضتين :- جاء في مورد الزيارة (لعن الله من جهل حقك واستخف بحرمتك فهل جهالة الحق تعني اكبر من القتل؟

الشيخ صلاح :- هذه برأي من اهم النقاط الجدية التي لابد أن نتناولها لأن قضية اللعن قضية حساسة وهي اس المعضلة مع القوم فهم يريدون منا ترك اللعن ويقولون أتركوا اللعن وأنتم أصحابنا) ونحن نقول لولا اللعن لما كان لنا وجود لولا اللعن لما ثبت اسلام ولما كانت احكامه تسري بهذا الشكل إلى يومنا هذا .. فنسأل هل الشهادة بالوحدانية ابتدأت بالنفي أم بالوجود (أشهد أن لا اله الا الله) انا لا أريد منك أن تقول الله موجود فالله لايحتاج إلى مظهر فهو ظاهر بالفطرة ولكن الاهواء هي التي تشل الفطرة وتمزقها فكل الجهد الان اني اريد أن ابعد هذه الالهة الموضوعة للظلالة وحينها انا على يقين أن الله سيظهر واضحا جليا ونحن كل الذي نفعله انا نلعن من يحارب الاسلام ويسعى لتدميره ويشوه مفاهيم الاسلام ويصادر حقوق الاخرين ويدعي ماليس من حقه ويدعي خلافة الرسول الكريم (ص) زورا وبهتانا وحين نلعن كل هؤلاء نحن على يقين بأن يبرز الاسلام الحقيقي واضحا ويظهر لوحده فاللعن جاء لمن جهل الحق وهناك مسالة مهمة يجب أن ننتبه لها فحين نقرا قوله تعالى (تبت يدا أبي لهب) فنجد هناك خصوصية في الاسم ولكن هل عند ابي لهب تنتهي الحالة أم إن هناك شمولية لكل فعل مشابه لما يفعله غير ابي لهب فكذلك الإمام يخص بالذكر جيش عمر بن سعد ومن كان معه ولكن يشمل من يفعل فعلهم ونجد أيضا أن تخصيص الوضوح يبرز جلاء الحق فأن عدوك يا أبا الفضل ليس فاسقا حسب وليس عاصيا فقط وانما مخالفا وصلت مخالفته درجة تستحق اللعن المخصص للكافر واللعن يعني حجب الرحمة عنه.

خطيب حسيني

لابد أن نؤمن اولا أن السير الذاتية هي قلوب تتفتح حنيناً من الذكريات لتطل بنا على وجوه واناس وتواريخ خير لا يمكن أن تمحى يوما أو تزول بل لايمكن أن تبلى فكل شيء نجده طريا يتجدد كلما يتجدد بهم اللقاء ومن هذه المعالم يطل علينا السيد عزيز الطباطبائي (سيد عزي) الذي يمتد نسبه إلى السيد محمد المجاهد والسيد علي (صاحب الرياض) دفين المرقد الحسيني صاحب المواقف المعروفة وهو الذي أمر بالجهاد ضد الروس حين تعرضوا للعتبات المقدسة في خراسان وطباطبا تعني طيبا طيبا اختزالا بالعربية لمعنى (سيد السادات) تتلمذ على يد عمه السيد العلامة السيد محمد تقي الطبطبائي وتتلمذ على يد الشيخ محمد الخطيب وعلى مجموعة من الاساتذة الكبار مثل مرزة مهدي الشيرازي والقمي والشيخ محسن ابو الحب والكثير من الاساتذة وعرف عنه امكانية حفظه للكثير من الموروث الادبي الموالي لآل البيت عليهم السلام والكثير من الاحاديث والقصص الولائية مثل حفظه وقراءته لحديث الكساء والكثير من الادعية الطويلة عن ظهر قلب حيث كان السيد يعد مكتبة متنقلة عرف السيد عزي عند اهالي كربلاء باقامة (ختمة الامام موسى بن جعفر (ع))وتجري هذه الختمة قربة لله لاطلاق السجين لمدة سبعة اسابيع وبعدها الفرج الذي تيقنت كربلاء منه . وبعد منع الخطابة الحسينية في العراق تعرض السيد عزي وعائلته لشتى انواع الاضطهاد فقد حرم حتى من الزيارة وتعرض اولاده للمسائلة والاستجواب والمتابعة وصودرت اموال ولده (مرزه) واستولت السلطة على داره ومنعوا من السفر وهذا البيت معروف عند أهل كربلاء بالكرامة وتم مصادرة وقف جدهم السيد زين العابدين وهدم مدرسة البقعة للعلوم الدينية وهدم قبة السيد محمد المجاهد وقد وافاه الاجل عام(١٩٩١م) .. ولم يشمله أي تكريم سوى ذكرى الناس له بالخير والرحمة على روحه الطاهرة.

الشاهد على الشهادة

الحلقة التاسعة — بقلم: اقبال المرشدي

جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يارسول الله حملت أمي على ظهري من البصرة للحج إلى بيت الله الحرام... وحملتها راجعاً إلى البصرة فهل وفيت حقها؟ فأجابه الرسول الأكرم ص: لا ولا طلقة من طلقاتها بولادتك!! وجاءه أحد الصحابه فقال يا رسول الله أوصني؟ أجابه الرسول: أوصيك بأمك فقال له وبعد: فقال (ص) أوصيك بأمك وثالثه أوصاه بأمه وفي الرابعة أوصاه بأباه...هذه المنزلة السامية والمكانه الرفيعه للأم في شريعة السماء تؤكد أهمية أحترام وطاعة الأم كونها المصنع الأول للرجال والمدرسة الأولى لتربيتهم:

الأم مدرسة اذا أعددتها — أعددت شعباً طيب الأعراق

لذا يؤكد الأمام السجاد عليه السلام على أحترام حق الأم فيقول:

فحق أمك أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحمل أحد أحداً وأطعمتك من ثمرة قلبها ما لا يطعم أحد أحدا، وأنها وقتك بسمعها وبصرها، ويدها ورجلها، وجميع جوارحها مستبشرة فرصة، محتملة لما فيه مكروهها وألمها وثقلها وغمها، رضيت أتشبع وتجوع هي وتكسوك وتعرى وترويك وتظمى....

فأي رجل يستطيع أن يربط ((طابوقة)) على بطنه لمدة يومين فقط!! ينام فيها ويأكل فيها ويقضي حوائجه فيها؟ قطعاً لا يستطيع فكيف والأم تحمل جنينها ووليدها تسعة أشهر وهي في حركة دائمة لأنجاز واجباتها البيتية تطبخ وتغسل وتنظف وتأكل وتنام وأنت أيها الأنسان طفلاً مكتملاً بين أحشائها....!

هل تعلم أن البويضة بمجرد تلقيحها بالخلية المنوية، تسعى للألتصاق بجدار الرحم وهي مزودة بخاصية أكالة، تمزق جدار الرحم الذي تلتصق به وتأكله فيتوارد دم الأم إلى موضعها حيث تسبح هذه البويضة الملقحة دائماً في بركة من دم الأم!! وفي فترة تكوين العظام للجنين يشتد أمتصاصه للجير ؟؟؟؟؟ من دم الأم فتفتقر إلى الجبر ؟؟؟؟؟ من أجل جنينها!.... ثم الوضع، وهي عملية شاقة ممزقة، تتحملها الأم بالفطره وهي تحلم بحلاوة الثمرة!... ثم لارضاع والرعاية حيث تعطي الأم عصارة لحمها وعظمها من البن وعصارة قلبها وأعصابها في الرعاية وهي مع هذا وذاك فرصة سعيدة رحيمة ودود، لك ذاك كان حقاً على الإنسان أن يضع أمه في مقلتيه ويسقيها من رحيق عينيه يطيعها في شاردة وواردة يخدمها ويحاول جاهداً أدخال الفرصة على قلبها.. جاء رجل إلى رسول الله (ص) إي الوالدين أعظم؟ قال (ص) (التي حملته بني الجنبين وراضعته الثديين، وحضنته على الفخذين، وفدته بالوالدين)، وفي رواية أن الله تعالى خاطب كليمه موسى عليه السلام (إن رضاها (أي الأم) رضاي وسخطها سخطي..

إن رؤية طلعة الأم البهيه تنسي الأنسان المتزن والمؤمن هموم الحياه مهما عظمت لأنها أنشودة الحياة ولسان الحمد والشكر:

ولو عصفت رياح الهم عصفاً — ولو قصفت رعود الموت قصفاً

ففي أذني عند الموت صوت — يحول لي عزيف الجن عزفاً

فيطربني وذلك صوت أمي

وقد ربط الله تعالى الأحسان إلى الوالدين بعد طاعته مباشرة (وقضى ربك ألا تعبد إلا أياه، وبالوالدين أحسانا) والأم الركن الأساس في تركيبة الوالدين.

غديريات القرن الخامس

الشريف المرتضى

المولود ٣٥٥

المتوفى ٤٣٦ هجرية

السيد المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى أبن محمد بن موسى بن أبراهيم بن الأمام موسى الكاظم عليه السلام.

يعجز اليراع أن يلم بكل جوانب حياة هذا السيد فكيف يستطيع أن يصور لنا مآثر السيد المبجل في السياسة وفضائله في الفقه، ونبوغه في الشعر، وروايته للحديث.. ناهيك عن نسبه الوضاح وحسبه المتألق فكان من أبرز الأعلام المشيدين للمذهب الحق ونصرته قولاً وعملاً... له تأليف كثيرة أغنت المكتبه الأسلامية في مختلف العلوم.. سأل الناس المعري الشاعر لما خرج من العراق عن السيد المرتضى (رض) فقال:

ياسائلي عنه لما جئت أسئله

ألا هو الرجل العاري من العار

لو جئته لرأيت الناس في رجل

والدهر في ساعة والأرض في دار

له دواوين من الشعر في مختلف الفنون لكنه أوضح مكنونات دواخله في حب وولاء أهل البيت في الكثير من قصائده.. وغديرياته منها غديريته التي مطلعها:

لو لم يعاجله النوى لتحيرا

نفساً ومانع أنه أن تجهرا

أفكلما راع الخليط تصوبت

عبرات عين لم تقل فتكثرا

يقول فيها:

أما الرسول فقد ابان ولاءه

لو كان ينفع حايراً أن ينذرا

أمضى مقالاً لم يقله معرضاً

وأشاد ذكراً لم يشده معذرا

وثنى أليه رقابهم وأقامه

علماً على باب النجاة مشهراً

ولقد شفى يوم ((الغدير)) معاشراً

ثلجت نفوسهم وأودى معشرا

قلعت به أحقادهم فمرجع

وقصاره وقد انتأوا أن يقصرا

وسائل بناء الذات الشعرية عبرات قلب الترجمان أنموذجا

لكل تجربة شعرية من تجارب الشعر الحسيني رؤية خاصة بها وطريقة فهمهما للمعنى المنجز كمشروع وجود ...ولها حق أختيار كيفية استخدام التاريخ بحيث يكون مصدراً لحيويتها .. فمنه ما يشكل كياناً ومعتقداً في ذواتها الشعرية وينفتح عبر استخدامات غير محدودة من حيث وسائل التعبير وبناء مثل هذه الذوات تنصهر تماما في قوة البناء التاريخي ...في أعادة تراكيبه ...وتحمل مسؤولية طرح افكاره الانتقائية المقدسة لتصبح معيارا أيمانيا فلذلك نجد أن بناء الذات الشعرية في مجموعة (عبرات قلب الترجمان) للشاعر المرحوم الحاج عبد الامير الترجمان والتي تكونت من (٨٢) قصيدةاستطاعت أن تجسد لنا لغة سلسة مباشرة نمت قوتها في ألفتها واستحكمت تلك الالفة على بناء اقتداري أظهر لنا أمكانية الولوج إلى الواقعة من أين ما شاء فكل المواضيع الحياتية عند الترجمان تؤدي إلى الطف ورموزه العملاقة ومكوناته ومصائبه وجراحاته دون أن تفقد وحدة الموضوع رصانتها .. وقبل أن ندخل في دراسة تأملية علينا أن نضع في الحسبان بعض النقاط المهمة مثل(المكون الزمني) حيث لايمكن التغافل عنه ابداً لأن الفاصل الزمني بين فعل الكتابة وفعل القراءة فاصل كبير مكون من عدة عقود زمانية مهمة تغيرت فيها الكثير من الاسس والرؤى والاحكام النقدية وثانيا(المكون الوظيفي) فالشاعر الترجمان كان رادودا حسينيا وخطيبا منبريا يحمل على عاتقه رسالة انسانية وايمانية مهمتها بث الوعي الفكري من خلال وعظ الناس بلغة مباشرة سهلة المضامين كي تعم الفائدة لاكثر عدد وهذا في المسعى النقدي يسمى (المسعي التوصيلي)الذي هو حلم الشعراء ..فلابد لنا أن ننظر إلى أن الذات الموضوعية التي لها متطلباتها ،تكويناتها وحتى على مستوى السمعي فثمة اطوار كانت معروفة ومشهورة ومطلوبة الان ربما تغيرت احكام الذائقة الجمعية عنها فالمفهوم العام كله تأثر بواقع الظرف الزماني والمكاني بانعكاسات اجتماعية من حيث المفهوم والاختيار وبعد هذا نستطيع أن نطرق باب خصوصية الشاعر والنظر إلى عملية بناء الذات الشعرية عند الشاعر الترجمان فنجد انها تكونت عبر عدة مساع جادة ومنها (التوثيقية) التي هي مهمة رجل التاريخ ونقلت لنا هذه المجموعة قصائد مهمة عن كربلاء وخلدت مواقف واحداث تاريخية نيرة مثل تلك القصيدة التي كتبها عند تشييد قبة مرقد ابي الفضل العباس عليه السلام سنة ١٣٧٦هـ أي في عام ١٩٥٤م

كبة العباس من شرف راعيها مثل الشمس تزهي معانيها
كبة شبل حامي الحمه ـ بسر الاله مطلسمه ـ فاقت على كبة السمه
بذهب المصفه تعلت

وثمة قصائد توثيقية كثيرة تؤرخ بعض الاحداث مثل تشييد الحسينية الطهرانية في كربلاء أو استقبال الوفد العامل الذي انجز مرقد رقية بنت الحسين في الشام ومجيئه لزيارة الحسين (ع)أو نراه يوثق لنا الماساة التي وقعت في (ركضة طويريج) وكان ذلك عام (١٣٨٦هـ) ولنتابع الدقة المعلوماتية في نقل الحادث لنتعرف على طريقة الترجمان في التوثيق

هاي السنه صارت رزيه لمصيبتك يبن الزجيه

فيقول فيها:

بين ما جانت تهرول تلطم وتندب اباسمه
انسحكوا ابساعة اللي خيل العده سحكت الجسمه

ونقرأ:

انصرعوا ابباب الصحن لاجن الصرعه اشلون صرعه

ونتابع التفصيليه:

اثنين وثلاثين استشهدوا وبهاي القضيه
اسبوع طش منها الضحايا من اهالي الغاضريه
وانتصب تأبين رسمي من الحكومه المحليه

ويشرح في ثنايا القصيده عن موقف الحكومه مع ذكر رئيس الجمهورية في وقتها مع بيانات تحمل اسم المتصرف واسماء ومواقف توثيقية عارفة بعملها التوثيقي.. وبما إن الهم الاول للكتابة لم يكن من اجل ابراز الانا المنفردة بل كانت اناه انا صاحية تتخذ عدة وسائل لبناء هذه الذات من خلال التضمينات الواسعة التي اشتغل عليها الشاعر الترجمان محاولا ربط شعريته بعدة بينات لغوية منها قرآنية مثل (ما يغير الباري بقوم اله متغير نفسهه)
وبعضها الآخر (حسين) يسعى من خلالها ليبين عملية الادراك الحقيقي لمعنى الرمز موضحا مسعاه الجهادي

(تركتُ الناس طرا يا آلهي وهذا حالي
لجل مرضاتك يا اللهي يتمت حتى عيالي)

ونراه يعتمد ايضا على تضمين بعض الابيات الشعرية المعروفة(ابجتلي لوله الدين يبكه خذيني يسيوف آل اميه)
ولديه عدة مقاربات أخرى اتخذها الشاعر الترجمان ليزيد بها حيوية هذا البناء وترصينه وعدم تحديده كاحتواء بعض الامثال التعبيرية الشائعة في وقته(واللي يحفر بير هو بيهه يصير وانته سامع هالمثل)
اولنقرا هذا المثل الشعبي المعروف(للحام يكوم تدري كثر الطق)
أو نجده يتخذ من بعض القصص التي اصبحت مثلا مسعى من مسعيات بنائه الشعرى مثل

(مثل ابن يقطين صير الحج وهو بديرة البصره
بذل كل افلوس حجه عاليتامه وعلى الفقره)

ومن البديهيات المعروفة عند أي ادراك شعري أن القضية العلمية لا تنبع من العالم الواقعي فلا يتم تضمينه الا لحساب دعم الواقع المحسوس وخلق متابعة لكل واقع يفرض نفسه في الساحة الفكرية أي أن مقصد القول هو الكشف عن مداليل ايمانية ثابتة تؤكد أن العلم لاينافي الايمان بل أن الله سبحانه وتعالى هو اساس كل علم واذا اردنا النتيجة الفنية لمثل هذه المساعي فنقول هي محاولة جادة لتحويل الجامد المادي إلى مرتقى شعوري

(هالعصر عصر اكتشاف الذرة عصر النو ر اسمه
هالعصر عصر التقدم بكتشافات المهمه
لاجن على البشر من طاقة الذر مجعول نقمه)

كما نقرأ قصيدته في اختراع اقمار صناعية يقول فيها

(شوف عصر النور المنشحن نار بكثر شره
شوف عصر النور المظلم على العالم بأسره)

ولاشك أن هناك عدة مرجعيات مؤثرة استخدمها الشاعر الترجمان كوسائل لبناء ذاته الشعريه ومنها المرجعية التاريخية مع الميل الواضح لثنايا الواقعة كمرجع استدلالي وكواقعة معاشة يحملها ضمير المنجزباعتزاز وله جدليات تاريخية كبيرة ونأخذ منها كمثال فهو يرى أن (الطرماح بن عدي) كان دليل الركب الحسيني وبعض المصادر تذكر وروده إلى الواقعة متأخرا ولم يشارك فيها....فيرى النقد الحديث أن لاحقائق للنص الادبي بل هناك مجموعة من الخطوط التي لها وظيفة تحفيز المتلقي ليأخذ لنفسه من تلك الحقائق معتبراً روحيا وتؤدي هذه الخطط كما يرى النقد إلى ظهور اوجه من الصدق .. وهذا يعني أن مثل هذه الشعرية تحمل عبأ رساليا ومهمة تبليغية تسعى لاشغال دور وعظي رسالي تنويري(اليرضه بمعاويه وفعله ملعون مثله اللعنه عليه واجبه اليوم القيامه)
كما نجده يعمل جاهداً إلى بث روح العبرة من خلال حياة الرموز المقدسة نفسها ذكر عاداتها العبادية والجهادية والارتكاز على احترامها المتبادل

(والد اليمه لو كعد عباس مايكعد ابد
يوكف للخدمه استعد
هاي اداب الهاشميه)

ولضمان استجابة المتلقي نجده يتغلغل في المسائل المتنوعة التي تكشف عن مكونات الجذب فهو يشير إلى بعض التفاصيل السياسية المهمة والتي كانت تشغل البلد في حينها للوصول إلى احتواء موضوعي .. فيكون الشعر المنبري وسيلة من وسائل التوجيه العام ومحاولة جادة لبث المشاعر الوطنية المعنوية في قلوب متلقيه

(ليمته نبقى نيام أو ما يحسسنه وطنه
انشوف اليوم اليهود التطعن الحربه بضلعنه
على الحد كليوم تغزي تريد تشتت جمعنه)

أو نجده يسعى لبث روح الوحدة الوطنية من خلال عاشوراء ومن خلال قضية الحسين عليه السلام

ياروح الزجيه كلما يمر عاشور
سنه وجعفرية تدمي عليك صدور
وعند العيسوية هذا الحزن مأثور

ولكي ينصهر في شعرية الجمع يحاول أن يرسم مشروعه الشعري على المنحى الشعوري العاطفي المصائبي

(متكلي اشبيك ياجرح ماذيك
اوميلي بي بيه دليني)

واخيرا يمكن أن نسأل ما نوع اللغة المدركة التي كانت تعتبر ميزة خاصة للترجمان ولا سيما أن معظم ما ذكر هي سمات تمثل المسعى العمومي لجيل شعري أو اكثر فلا بد لنا أن نشير إلى سمتين مهمتين في شعرية الترجمان اولهما المسعى التهكمي والذي شكل عنده خصوصية مشهودة فنقرأ قصيدته التي رد بها فتوى الخالصي بتحريم الشهادة الثالثة
(للفتن نار مورثه ـ يفتي بفتاوي كارثه ـ محرم شهادة الثالثه ـ لاجن محلل الارنب)
أو نجده يقول في قصيدة اخرى:
(كل عالم المايعمل الدينه تكثر شياطينه وبليس هلملتبس بجسمه لاتلتقي يمه)
ونجده في مقطع آخر يحي به موكب الخندق لاهل البصرة:

(خنتوا كاس على المواكب)

ولنقرأ هذه الجملة الطرية

(والقوي ايجر النار الكرصته محفوضة حصته واللي ضعيف نشاهده ماكل السطره)

والمسعى الخاص الثاني هو المنحى الشعري الذي سعى به لخلق شعرية جملته ومعالم الشعرية المتكونه قبل عقود شعرية عند الترجمان....

ياعلي ابجرحك وضعت تراب محراب العباده
من تراب الغاضريه حسين سواله وساده

وكثيرة هي مراكز الاستشهاد الشعري لكننا قبل الختام نقول نحن ندرك قبل الغير عدم امكانية احتوائنا على شاعر يمتلك هذا التاريخ الشعري وليس لدينا سوى قراءة سورة الفاتحة.

قياما ... يا صدى الروضتين!! ح١

كان هاجس ينمو في دواخلنا .. وشيء ما يصرخ فيها .. قيام. ووقفنا لنرحب بالطاقم التدريسي لثانوية العراق المطورة في زيارته الرائعة إلى ادارة الروضة العباسية ولجانها واقسامها ليطلع على سير العمل و يشاهد مقدار الضبط الاداري المتوج بالايمان عبر خدمة أن شاء الله تكون موفقة لروضة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام.

قياما ايتها الاسئلة فالمدرسون قد قدموا اليك ....وقياما ايها الحوار فانت بين يدي من كاد أن يكون رسولا... فنسأل عن مهام هذه الزيارة ؟

الاستاذ رضا شيحان .. مدير الثانوية: هي زيارة مودة واستطلاع للمرافق الثقافية في الروضة العباسية وبعض لجانها العاملة فلاحظنا قيمة هذا التطوير الحقيقي .. حتى اني استطيع أن اقول اني فخور بما شاهدته اليوم فانا رجل ابن هذه المدينة المقدسة وقد تجاوزت الخمسين لكني كنت اجهل وجود مثل هذه المرافق الثقافية الجميلة لكونها كانت من المحضورات .. والى الان الزائر لايعلم بوجود مثل هذه المرافق الحيوية الساعية لخدمته ولتوفير الراحة له ولاقامة زيارته بشكلها الصحيح والمريح هو لايعلم بأن هناك لجان في الروضة تسعى لتوفير الكهرباء والماء وتوفير الحالة الامنية والسعي الجاد للحفاظ على مقدساته من عبث العابثين ونحن لله الحمد اليوم قد رأينا الخدمات وتعرفنا على القائمين بها والتوفيق من الله.

جاسم زبير راضي .. معاون الثانوية: هي خطوة موفقة في سبيل ايصال هذه المعلومات لعامة الناس هذه الكيفية التي تقوم بها الادارة المباركة لهذا المرفق الحيوي الذي يقصدة الزائرون من مختلف انحاء العالم وما رأيناه اليوم ينم عن جهد كبير ومخلص من اجل خدمة هذه الروضة.

صدى الروضتين :- هل ثمة انطباعات خاصة حول شيء معين جلب اهتمامكم؟

الاستاذ جاسم :- نعم اندهشنا بما تحتويه المكتبة من تنظيم و جمالية وقيمة ثقافية وهي من المفاخر التي يعتز بها المرء ويجد كل ما يحتاجه في حياته من ماضيها و حاضرها.

محمد صالح .. مدرس التربية الرياضية: اشعر فعلا أن ما يحدث هنا هو تغيير جذري وهذا هو البرهان الذي نؤكده دائما بان الايادي الامينة حين تستلم مسؤولية تسعى لتطويرها نحو الاحسن وتعتبرها امانة تفتديها بما تملك .. والذي لفت انتباهنا هو التطوير الحاصل في مكتبة الروضة العباسية شيء راقي و مدهش حقا.

صدى الروضتين :- هل يعني هذا انك ترى أن تجربة استلام المرجعية للعتبات المقدسة تجربة ناجحة فعلا؟

استاذ محمد :- التجربة ناجحة جدا والفارق بين باقي الادارات التي كانت كبير جدا ولكني ارى مسألة مهمة يجب الانتباه لها وهي أن مثل هذه المهام الكبيرة تحتاج إلى كادر أكبر ليلم في كل المهام وخاصة المكتبة فهي تحتاج إلى كوادر تخصصية لتحافظ على رونقها و جمالها وفاعليتها.

الاستاذ سالم عبد الزهرة عواد مدرس اللغة الانكليزية: لمسنا الجهد الكبير المبذول في ادارة الروضة العباسية المطهرة ولفت انباهنا بشكل مذهل التطور الحاصل في المكتبة فهي كانت ممتازة وجيدة.

صدى الروضتين :- مدينة صغيرة مثل كربلاء وهي تستقبل هذه الحشود المليونية ومن مختلف انحاء العالم الاترون انها تحتاج إلى معلنات استدلالية مكتوبة بعدة لغات ومنها الانكليزية لتكون دليلا مرشدا للزائر ولا بأس أن تحمل تلك الاعلانات بعض التعليمات وبعض الارشادات الايمانية المهمة ؟

استاذ سالم :- نحن على اتم الاستعداد لكل ما تحتاجه كربلاء ولانبخل بشيء وانا اتكلم عن نفسي وعن زملائي مدرسي اللغة الانكليزية واعتقد أن لدينا من يتطوع لمثل هذه المهام كالاستاذ هاشم قطب والكثير من الزملاء

الاستاذ صبيح عبد عباس مدرس اللغة العربية- ثانوية العراق: لقد اظهر ما لاحظناه في الروضة العباسية المطهرة أن هناك الكثير من التطوير وخاصة ما تحتويه المكتبة من كتب قيمة يجب الاستفادة منها وبشكل عام واقترح اجراء تشكيل يعتمد على توفير المادة الثقافية لجميع الاختصاصات ومن ضمنها الجمالية والنقدية ولاحظت ايضا بأن هناك في قسم الكتب المترجمة خلل لابد أن يتدارك وهو توفير الترجمة الفارسية فقط فحبذا لو تم توفير ترجمات فرنسية انكليزية بولندية وأي لغة من اللغات العالمية الكثيرة.

قانا ..وقنوات الدم العراقي

طالب الوحيلي

لايمكن لمراقب سياسي الحديث عن الحرب المدمرة التي يشهد غمارها الشعب اللبناني ،مالم ينصرف ذهنه الى وقائع الحرب الارهابية التي يتعرض لها الشعب العراقي الجريح ،والتي تفوق بخسائرها الغير معلنة اقسى حرب شهدها العالم ،فكل يوم يشتمل التقرير الامني على خلاصات تدور بين العثور على عشرات الجثث المذبوحة او المشوهه من جراء التعذيب او التمثيل ،او اختطاف العشرات من المواطنين العزل الذاهبين او القادمين من والى اماكن اعمالهم او اسفارهم ،حيث يكون مصير معظمهم القتل على الهوية ،ولكل قصة من هذا المنوال ما يشيب من هولها الاطفال ،او جرائم التفخيخ التي يشهدها ويشهد عليها الشارع العراقي وهذه لاتحتاج الى تورية او اخفاء ،ناهيك عن جرائم الاغتيالات ،جرائم لاتخرج عن مفهوم الابادة الجماعية او الارهاب المستبد على القانون والنظام السياسي ،وذلك مفهوم يتعدى معنى التمرد على الدولة بكثير ،لانه وبكل اسف قد تجاوزت تلك الجرائم الاوصاف القانونية والقضائية واستخفت كثيرا بالمؤسسات الامنية والعسكرية وتوابعها التي طالها الترهل والضعف العام حتى استحالت الى محل للرثاء من أبناء الشعب العراقي الذين طالتهم تلك الكوارث شخصيا او ضمنيا.

اذا كانت اسرائيل قد استمدت شرعية القتل للشعبين اللبناني والفلسطيني من وصايا حاخاماتهم التي تامرهم بقتل النساء والاطفال ،كونهم (موالون للعدو)كما ورد ذلك اثر انعقاد مجلسهم قبل مجزرة قانا ،فان شرعية قتل اتباع اهل البيت في العراق قد خرجت من ذات الوعاء القذر حين اباح حكماء الارهاب قتل الجيش والشرطة والعمال والموظفين والطلبة وزوار العتبات المقدسة والنساء والاطفال ،بتهمة انهم (موالون للعدو)فيما جلس اعداء العراق الحقيقيين مطمئنين منتشين على صوت الهلع اليومي ومشهد غزير الدم والدمع العراقي.

لقد صار هذا الواقع المرهاجس القوى الوطنية العراقية ،ومصدر قلق المرجعية الدينية العليا ،مما حدى (بالامام السيستاني دام ظله)الى اصدار بيان متفرد في نوعه وموضوعه وزمانه جاء فيه(بقلب يعتصر حزناً وألماً أتابع أنباء ما يتعرض له أبناء الشعب العراقي المظلوم يومياً من مآسٍ واعتداءات : ترويعاً وتهجيراً ، خطفاً وقتلاً وتمثيلاً ، ممّا تعجز الكلمات عن وصف بشاعتها وفظاعتها ومدى مجافاتها لكل القيم الإنسانية والدينية والوطنية. ولقد كنت- ومنذ الأيام الأولى للإحتلال- حريصاً على أن يتجاوز العراقيّون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية، مدركاً عظم الخطر الذي يهدّد وحدة هذا الشعب وتماسك نسيجه الوطني في هذه المرحلة، نتيجة لتراكمات الماضي ومخططات الغرباء الذين يتربصون به ودوائر السوء ولعوامل أخرى. وقد أمكن بتظافر جهود الطيبين وصبر المؤمنين وأناتهم تفادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأكثر من سنتين، بالرغم من كل الفجائع التي تعرّض لها عشرات الآلاف من الأبرياء على أساس هويّتهم المذهبيّة. ولكن لم ييأس الأعداء وجدّوا في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن بتعميق هوّة الخلاف بين أبنائه، وأعانهم- وللأسف- بعض أهل الدار على ذلك، حتى وقعت الكارثة الكبرى بتفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام وآل الأمر إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة ، ولا رادع ولا مانع).

الامرّ والادهى في هذا الواقع ان لقوات الاحتلال او (المتعددة الجنسيات) تؤكد يوما بعد يوم عدم مصداقيتها في ماتعلنه ادارتها من ادعاء بالتحضر والدفاع عن حقوق الانسان والبحث عن خارطة للعالم الجديد ،وقد استغرق ذلك ابسط مايمكن ان يتوهمه المواطن العراقي من ملامح الثقة بتلك القوات في بعض المناطق الساخنة من حيث تدري او لاتدري ،فوضعت اتعس خطة امنية ادت الى تدهور كبير في الامن ،فترى مثلا تحكمها بالقوات المسلحة الغير منطقي من حيث التوزيع والانتشار ،من ذلك مايجري في المحمودية ومناطق ناحية الرشيد واليوسفية وما يجاورهما ،حيث تمكنت القوات العراقية من بسط الامن فيها بشكل كبير من خلال وضع نقاط السيطرة والتفتيش في عمق تلك المنطقة الاستراتيجية التي يمتد تاثيرها الى منطقة الصويرة اذا يتحشد فيها الآن اكثر من الف ارهابي على حد قول المسؤولين في ذلك القضاء الذي يشرف على الطريق الرابط بين بغداد والمحافظات الجنوبية ،ولكن الغريب هو سحب تلك القوات من منطقة نفوذها ،مما فسح المجال للزمر الارهابية المسلحة بالسراح والمراح دون حسيب اورقيب مما حول بساتين تلك المناطق الى معاقل ومجازر للمختطفين.

ستيفن غرين (٢١ عاما) الجندي السابق في الفرقة المجوقلة ١٠١ معتقل حاليا في كنتاكي ارتكب جريمة اغتصاب وقتل فتاة عراقية اضافة لقتل ثلاثة من افراد عائلتها في منطقة المحمودية ، في مقابلة اجريت معه قبل شهر من ارتكابه هذه الجريمة ان قتل الناس في العراق يشبه سحق نملة".

وقد كتب الصحافي اندرو تيلغمان المراسل السابق للصحيفة العسكرية الاميركية ستارز اند ستر ايبس في صحيفة واشنطن بوست الاحد انه اجرى معه عدة مقابلات في شباط جنوب بغداد. ونقل عنه قوله في احدى المقابلات اتيت الى هنا لانني اردت ان اقتل الناس. واضاف غرين الحقيقة ان الامر لم يكن كما كنت اتوقع ، اعني انني كنت اعتقد ان قتل شخص سيكون تجربة تغير حياة الانسان ،لكنني قتلت شخصا ولم اشعر بشيء) . وتابع غرين (قتلت شخصا رفض التوقف اثناء وجودنا عند نقطة تفتيش ولم اشعر بشيء) . واوضح (هناك قتل انسان يشبه سحق نملة ، اعني انك تقتل شخصا ثم تقول ،حسنا لنذهب لتناول البتزا). لقد شن نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي أعنف انتقاد، يوجهه مسؤول رفيع المستوى في حكومة عربية، إلى إسرائيل واتهمها بارتكاب مجازر في لبنان. جاء ذلك اثناء القائه كلمة بالحفل التأبيني للشهيد الحكيم ، وقال عبد المهدي في هذا السياق ماحدث في العراق يحدث الآن في لبنان.. اليوم هناك مجازر ترتكب في لبنان وفلسطين، هذه المجازر البشعة تنفذ عبر العدوان الإسرائيلي) وفعلا فان الجرائم التي ترتكب في العراق بايدي قوى الارهاب وعبر الاجتياح اليومي للمناطق الامنة في مدينة الصدر والشعلة وغيرها من الاماكن التي استقرت امنيا ،والجرائم التي ترتكبها اسرائيل في لبنان وفلسطين ،هي من سنخ واحد اساسه استباحة قتل المسلمين اينما وجدوا في عالم مبتلى بالهيمنة المطلقة للقوى الدولية التي تنظر بازدواجية بشعة للجنس البشري ،ففي الوقت الذي تتعاطف مع اسيرين اجتازا الخط الازرق وتلبسا بخرق دولي ضد السيادة اللبنانية ، تطلق يد اسرائيل لابادة شعب كامل بمباركة وتنسيق وغض نظر عما يجري من مآسي بحق الانسانية.الامر الذي دعى المرجع الاعلى الامام السيستاني الى ادانته لتلك الجدرائم وطالب المجتمع الدولي بفرض وقف فوري لاطلاق النار في لبنان فيما حذر الاطراف التي تعرقل الوصول الى تحقيق هذا الهدف من عواقب وخيمة ..فمتى يعي المنقادون الى الفتنة الطائفية والمتحالفين مع ايتام النظام البائد ،حقيقة الحقد والحملة الشرسة على الاسلام ،والتحرر من وهم الجاهلية العمياء ووهم إعادة الدكتاتورية والاحزاب الشمولية ،والتوحد بصدق نية مع الشعب بعد ان فتح احضانه للجميع ومد يد المصالحة ،كما تتجه الانظار الآن الى حزب الله بلبنان الذي حمل على عاتقه مكابدات حرب عجزت (الامة العربية) عن الصمود فيها بضعة ايام،وتناسى الكثير من اولي الفتيا الانتماءات الطائفية متوحدا ولو عاطفيا مع قضية الشعب المبتلى بالهيمنة الاسرائيلية!!

بيان صادر من سماحة المرجع الديني الاعلى
اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

في ضوء الاحداث المحزنة الاخيرة التي يتعرض لها الشعب اللبناني الشقيق من دمار وقتل للابرياء على يد الصهيونية الحاقدة وبالتحديد الفاجعة الاخيرة التي حصلت في بلدة قانا والتي راح ضحيتها العشرات من الابرياء ،اصدر سماحة مرجع الطائفة الاعلى آية الله العظمى السيدعلي الحسيني السيستاني (دام ظله الشريف) بياناً بشأن هذه الفاجعة والوضع العصيب الذي يمر فيه شعب لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

في سلسة أعتداءاتها المتواصلة على لبنان العزيز أرتكبت قوات العدو الإسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الأبرياء في مشهد ما أبشعه وأفظعه.

إن الكلمات لتعجز عن إدانة هذه الجريمة النكراء التي باء بإثمها من تجردوا عن كل القيم والمبادئ الإنسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والأطفال في الملاجئ.

إن حجم المأساة التي حلت بلبنان نتيجة لتواصل العدوان الإسرائيلي بلغ حد لا يحتمل مزيدا من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الأيدي بإزائه، فعلى المجتمع الدولي أن يبادر إلى فرض وقف فوري لإطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة.

والعالم الإسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يعذروا الأطراف التي تعرقل الوصول إلى ذلك مما ستكون له عواقب وخيمة في المنطقة كلها.

خاطرة معلم متقاعد

(إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) سورة المائدة-٥٥.

كيف يمكن للقلم ان يلم بشخصية زكاها المولى (جل شأنه) في كتابه الخالد..وكيف لبشر سوي ان يمتدح من قال فيه رسول الله(ص): ياعلي ما عرف الله إلا أنا وأنت وما عرفني إلا الله وأنت وما عرفك إلا الله وأنا .. ولقد أوجز العلامة المعتزلي(بن أبي الحديد) ذلك العجز عن المدح بأبيات تنسب اليه:

يقولون لي قل في عليّ مدائحاً
وإن أنا لم امدحه قالوا معاند
ولكنني والله ما صنت من
به ابتني قرأننا والمساجد
فلو أن ما في الأبحر السبع
خلقن مدادا والسماوات كاغد
وأشجار خلق الله أقلام كاتب
إذا هُنّ أفنا هُنّ عُدن عوائد
وان جميع الأنس والجنّ كُتبا
إذا كلّ منهم ساعد قام ساعد
وخطو جميعاً منقباً بعد منقب
لما خطّ من تلك المناقب واحد

نعم وأيم الحق إن القلم ليعجز عن الاحاطة بتلك النفس التي وصفها احد الأدباء (إن عليا جوهرة خلقها الله وصاغها محمد(ص)) لقد مدح عليا مناوؤه قبل مناصريه فها هو معاوية رأس النفاق ورافع راية الكفر والكراهية (بعد ابيه أبي سفيان) ضد محمد واله معاوية بعد أن استقرت له الأمور يستمع الى ضرار (من أحباء مولى المتقين) وهو يمتدح امير المؤمنين (ع) (لقد سمعته وقد أرخى الليل سدوله الخ) فبكى الطاغية (او تباكى) ثم ينطق بالحق (بالرغم منه) نعم (لقد كان ابو الحسن كذلك).. ولكنه يكافئ ابا الحسن وذريته بالسب على منبر الاسلام في شرق الارض ومغربها لاحياء يردعه ولا ضمير يؤنبه .. وتمر الدهور وتتوالى الايام والقرون ليرتفع علم التقى والزهد والعدالة على قبر الزكيّ وليقبع معاوية في مزبلة عقب داره(دمشق) وليتبارى غير المسلمين في مدح علي وتؤلف المجلّدات في سيرته العطرة.... فمن المعاصرين جورج جرداق وميخائيل نعيمة وبولس سلامة القائل:

لا تقل شيعة هواة عليٍّ
إن في كلّ منصفٍ شيَعيا

فسلام على أبي الحسن القائل :((ما جاع فقير إلا بما متع به غني))

وسلام عليه حيث يقول : ((ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلّوا))

وسلام عليه حيث يحذر :

رد الحجر من حيث جاء .. ((وإن الشرّ لايدفعه إلا الشرّ))

وسلام عليك سيدي في الخالدين الذين خلدهم الله القدير((ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً ★ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءاً ولا شكورا ★ إنا نخاف من ربنا يوما عبوساً قمطريرا ★ فوقاهم الله شرّ ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا بما صبروا جنة وحريرا))...الانسان- من٧-١١.

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

حكايات من كربلاء
تاج دار باهو

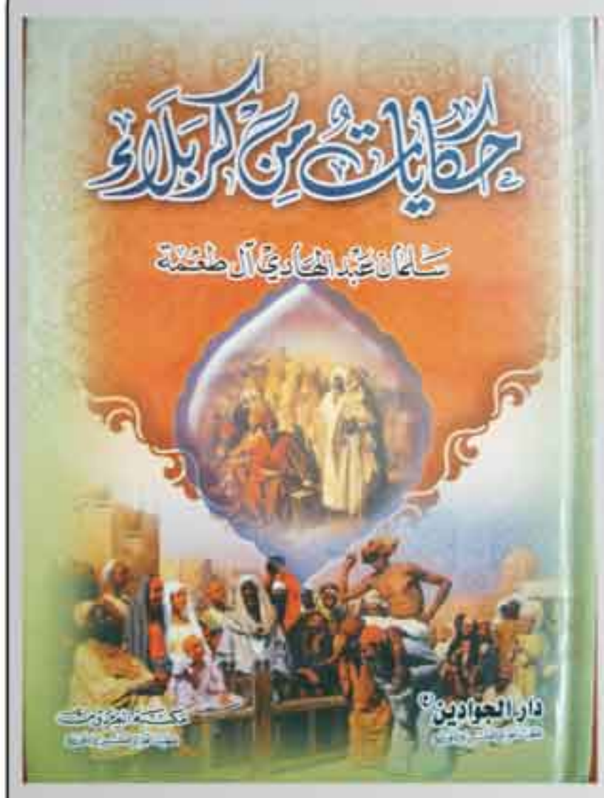

في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، جاءت كربلاء أميرة هندية حسناء من أميرات الهند الشهيرات، أسمها (تاج دار باهو) بعد أن سبقتها بفترة زمنية قصيرة أميرة هندية أخرى أكثر شهرة تلك هي (تاج محل) صاحبة المقبرة الشهيرة في الهند التي هي من عجائب الدنيا السبع، والتي أنشأت مكاناً مصغراً لما هو موجود في الهند، وكان في غاية الروعة والأتقان، لما أحتواه من نفائس وريازة إسلامية مطعمة بالإحجار الكريمة في كافة جوانبه ويتوسطه منبر للخطابة جاء هو الآخر بأخراج بديع يبهر الناظرين، بما حواه من نتوءات مزججة بالمرايا النفيسة والتحف الذهبية والفضية.

جاءت تاج دار باهو إلى كربلاء بدافعين أساسيين الأول هو مجاورة سيد الشهداء وأصلب المدافعين عن الحق، شبل حيدرة الكرار وسبط محمد الأمين الحسين بن علي (عليه السلام) لأيام تتجاوز الشهرين من كل عام وهما شهرا محرم وصفر، أما السب الثاني هو المنافسة الإيجابية بينهما وبين تاج محل، والمنافسة هنا هي المنافسة على الخير والبر والتقوى، حيث ظهرت حالة أطعام الطعام لكل رائح وغاد في هذه المدينة المقدسة من أفخر الأطعمة والأشربة، فقد أمتزجت النكهة الهندية على أنواع الأطعمة والأشربة، فقد أمتزجت النكهة الهندية على أنواع الأطعمة الآسيوية بطرق أوروبية متقدمة، فكانت حديثاً لكل قريب أو بعيد، ومما يجدر ذكره أن هذه الأميرة الفاضلة كانت تشجع من سخاء للوعاظ بنشر الفضيلة والمعرفة الدينية الحقيقية التي يرتضيها الله والعقل والمنطق، وكانت مما ترتاح إليه أن يتطرق الخطيب إلى أنها أي الأميرة من أصل عربي قريشي، وما كرمها إلا دليل من الدلائل الدالة عليها، وقد ذكر المعمر المعروف المرحوم الحاج جواد المعمار (معمار الروضتين) الذي عاصر الأمير في شبابه، قال (أنها كانت تجلب معها في كل عام فرساً بيضاء ناصعة، وكان لهذا الفرس جناحان، الجناح الأيمن من الذهب والجناح الأيسر من الفضة، وكلاهما مطعمان بالأحجار الكريمة، ليستعرض هذا الفرس في فعاليات معينة يوم العاشر من محرم الحرام خلال موكب عزاء الأميرة من بهو (الأمام باره) إلى الصحن الشريف الحسيني ثم يقصد المخيم وأنتهاء بالروضة العباسية حتى يعود إلى الإمام باره، وبعدها ينزع الجناحين ثم يباعا بمبالغ طائلة جداً لتصرف هذه المبالغ بكاملها على أطعام الطعام والشراب، ومن الأطعمة الشهيرة التي توزع في مجالسها نوع يسمى (البرياني) وهو بالغ التكاليف. أما الأشربة فأشهرها الحليب المطعم بالزعفران والفستق والسكر، يسقى به ذو الجناح أولاً ثم يُسقى الناس المشتركون في موكب العزاء تيمناً، وقد خصصت الأميرة في أهم موقع من مواقع الدار أيواناً كان هو الآخر مغلفاً بالمرايا والريازة الإسلامية المطعمة الفسيفساء والأحجار الكريمة الملونة، أيواناً تستقبل فيه الوافدين والوافدات من رسميين وغير رسميين للسلام عليها والتبرك بمجلسها).

سلمان هادي آل طعمة

كربلاء

ما أن تذكر كربلاء حتى يفوح من هذه الكلمة عبق التاريخ والحضارة والتضحيات والقيم النبيلة التي أضاءت التاريخ واريقت عليها دماء سيد الشهداء واهله وصحبه لتساهم في صنع التاريخ الحقيقي لهذه المدينة المجاهدة التي تستحق أن تنال من الرعاية والاهتمام ما يوازي منزلتها التاريخية ومكانتها التي رفعت راية الجهاد وقدمت الضحايا في الانتفاضة المباركة ووقفت بصلابة امام عنجهية الطغاة صامدة محتسبة فكانت اروع مثال للتضحية والصمود والمواجهة..

فنعتقد أن من التعسف أن تتعرض مدينة تحمل هذه الميزات كلها إلى إهمال خدمي بلدي وتواطىء واضح للعيان في تنفيذ المشاريع. فلا شطارة لمن يتشاطر مع مدينة تحمل هذا الفخر التاريخي الضخم وما هي الاسوء عاقبة لمن يسرق من مواردها ولمن يتاجر بقدسيتها ولمن يقصر عنها فرحمة بانفسكم أولا ثم رحمة بوطنيتكم فهذه المدينة هي النافذة التي يطل منها العالم على منجزات هذا البلد الذي خرج من حكم الاستبداد ليطل على عوالم الحرية من خلال ما تعكسه للزائرين الذين يزورون العتبات من كل بقاع العالم ،فرحمة بمدينة سيد الشهداء عليه السلام فهي ليست مدينة عادية بل هي مدينة القداسة والشهادة والتاريخ.

ـ١ـ المرحلة الثانية لانشاء حديقة شارع العباس (عليه السلام):

تم المباشرة بالعمل بالمرحلة الثانية بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢ للحديقة في شارع قبلة ابي الفضل العباس عليه السلام والتي تتكون من اربع قطع بين قطعة واخرى فاصل اربعة امتار وقد تم صب الاساس للقطعة الاولى وبابعاد للحديقة ٦٩م في ٣م وابعاد الاساس ٥٠ سم عرض في ٢٠سم ارتفاع والعمل جاري في باقي القطع الثلاثة لتكملة الاساس ومن ثم صب الجدار الذي يرتفع عن مستوى الشارع بمقدار ٥٠سم وبسمك ٢٠سم..

وقد قام قسم المساحة في الروضة المطهرة بعمل ستائر الحديقة واخذ الاوزان لها...

ـ٢ـ انشاء مخزن جديد:

تم العمل في المخزن الجديد في الروضة العباسية المقدسة والذي يقع في الجهة الشمالية من العتبة في الطابق الثاني المحدد بين باب محمد الجواد وباب علي الهادي (عليهما السلام) وقد تم عمل طابق نصفي (تقسيم الارتفاع الى قسمين) وذلك لان الارتفاع في الطابق الثاني يصل تقريبا الى ٤,٨٠م وتم تقسيم المسافة بحيث يمكن الاستفادة من الطابق النصفي لخزن المواد في الروضة وبهذا التقسيم تمت مضاعفة المساحة الموجودة في المخزن..

ـ٣ـ الكاشي الكربلائي:

تمت المباشرة باعمال تركيب الكاشي الكربلائي (الايات القرانية) داخل حرم ابي الفضل العباس (عليه السلام) حيث تمت المباشرة بتغليف جدران الاعمدة الاربعة الرئيسية التي تحيط بالقبر الشريف والتي ترتكز عليها القبة ....وقد تم تغليف الدعامة (العمود) الاول والذي يقع الى الجهة اليمنى عند الدخول من باب قبلة الامام ...وكذلك صيانة جدران الحرم الخارجي بين باب الرضا وغرفة توزيع الماء...

ـ٤ـ عمل مظلات لباب القبلة:

باشر قسم الحدادة باعمال تصنيع مظلات حديدية لمدخل باب القبلة لغرض عمل مداخل تفتيش

وذلك بعمل اقواس بارتفاع ٤م وبعرض ٥م وسيتم تغليف الاقواس بالمعاكس والفايبر كلاس ...وتمتد هذه الاقواس على جانبي باب القبلة وبطول ١٠م والمسافة التي تفصل بين قوس واخر هي ٥م ومن ثم سيتم تقسيمها الى ١٦ مدخل تقريبا تستخدم لدخول وخروج الزائرين...

ـ٥ـ خيم الصحن الشريف:

تم تركيب مجموعة من الخيم في الصحن الشريف

وبأطوال مختلفة تصل اطوالها بين ١٣م الى ٢٢م للقطعة الواحدة وبعرض ٣م وبمساحة تغطي جميع الصحن تقريبا ...وذلك لراحة الزائرين اثناء تاديتهم للصلاة واثناء الزيارة والدعاء للتخفيف من الزخم داخل الحرم الشريف..

ـ٦ـ تطوير شبكة التبريد:

المباشرة بتطوير واعادة تنظيم شبكة التبريد ومجاري الهواء ونصب دكتات جديدة على سطح الحرم لتحسين انسيابية وطاقة التبريد المجهز للحرم الشريف بطول ٦٠م .ط وكلفة ٤ مليون دينار عراقي.

ـ٧ـ نصب مشبكات B.R.C:

قامت لجنة المشاريع بنصب مشبكات B.R.C حول السور الخارجي للصحن بطول ١٠٠٠م تقريبا وبكلفة ٣ ملايين دينار عراقي، الغرض منها حماية المنطقة المحيطة بالحرمين من المتسللين والمتطفلين...

ـ٨ـ تصنيع مناضد حديدية للمضيف:

انجاز تصنيع مناضد حديدية بطول ١٠٠م لاستخدامها عند تقديم الطعام للزائرين امام مضيف ابي الفضل العباس عليه السلام وكذلك تطوير مناضد الطعام الخشبية داخل المضيف بكلفة ٦ مليون دينار عراقي.

ـ٩ـ اختتام دورة الفرقان لتعليم تلاوة القرآن والأحكام الإسلامية:

اختتمت دورة الفرقان لتعليم تلاوة القرآن والأحكام الإسلامية المقامة في الروضة العباسية المطهرة والتي تخرج منها اكثر من اربعين طالبا تجاوزت اعمارهم العشر سنوات، هذا وتخلل

حفل اختتام الدورة توزيع شهادات التخرج وهدايا لجميع المشاركين.

ـ١٠ـ مشروع انارة الطابق العلوي للصحن الشريف:

انجز قسم الكهرباء المشروع الجديد لانارة الكتيبة القرآنية في الطابق العلوي من الصحن الشريف مع اقواس الابواب الرئيسة من الجهة الداخلية لها. وقد تمت المباشرة في المشروع في الايام الاولى من الشهر السابع وقد انجز العمل بفترة اربعة اسابيع علما ان كافة المواد قدمت الى العتبة من متبرع.

وتقدر كلفة المشروع بثلاثة ملايين دينار.

رسالة مواطنة كربلائية

كلما يتأخر البلد يزداد الروتين فيه وكلما يزداد الروتين سيزداد التردي والتدهور في ذلك البلد تلك حقيقة لابد أن نؤمن بها فلذلك نجدان حكومة العبث المنهاره كانت تسعى إلى بث روح الروتين قصدا من اجل غايات مرسومة أما الان فصار واجبا علينا التخلص من بعض هذا الروتين بشطب الكثير من المراجعات الغير مهمة مثلا سنضربه لنتقرب به من مضمون رسالة الاخت) أم ذكرى (حي الحر إلى صدى الروضتين كانت الدوائر الرسمية ايام النظام المنهار تطلب نشر المفقودات في الصحف الرسمية ولا تقبل طلب) البدل الضائع الا باحضار هذا المنشور كوثيقة رسمية وتسأل أم ذكرى بربكم هل هذا هو عمل جاد لتسهيل أمور الناس وما فائدة هذا المنشور وكان بالامكان تفادي هذا الروتين من قبل الدوائر الجديدة بوسائل أكثر جدية لاتضيع وقت المواطن ولا تهدر ماله وخاصة في دوائر الخدمات الانسانية مثل مديرية الرعاية هذه الدائرة التي جميع مراجعيها من الفقراء الذين سترهقهم اجور النشر والاعلان ....الرحمة جميلة وعلى هذه الدوائر مراعاة مثل هذه الظروف والله الموفق.

همسات الصدى

*كثرت البرامج التلفازية الفضائيية التي تعتمد على تسطير الكلام بأسم لقاءات حرة وحوارات صريحة ولا نقبض منها في المحصلة سوى الدعايات الانتخابية ومديح النفس واطنان من وعود وامنيات وتنظيرات وسيل من التهم تصب على الاخرين حتى راينا العجب العجاب من هذه اللقاءات ومن بياعي الكلام.

* ما أن تحدث جريمة مدنية حتى نجد اهتمام قوى الداخلية وسرعان ما تحول القضية إلى المحاكم القانونية فنجد الكثير من الانضباط والدقة وسرعة الانجاز ونندهش حقا لماذا تنعدم هذه الحالات عند القاء القبض على الارهابيين فهل صار القانون لايشمل العمليات الارهابية.

* من الممكن دائما الاستدلال من توجهات الفعل لأدراك مضمون النوايا من خلال المعنى الذي يسعى اليه هذا الفعل لكن تحرك الفعل بعدة اتجاهات سيعطي اكثر من مضمون وسيخلق تياها فكريا عند البعض فحين ذبحوا أنتماءات الناس كنا ندرك أن هناك يد خفية تسعى لأشعال حرب طائفية وحين سعوا إلى تفجير المخابز قال البعض أن اغلب الخبازين ينتمون إلى طائفة مذهبية محددة ومعنونة وحين سعوا إلى حملة ايمانية لذبح الحلاقين قال البعض انهم يرفضون حالة من حالات الحلاقة كانت قد تمظهرت ايام الطغاة وعندما تحولت الحملة إلى قتل القصابين احتار الناس في التبرير المنطقي للقضية وبعدها توجهت الموضة إلى اختطاف الرياضين فعندما اختطفوا فريق) التاكوندو(العراقي قالوإن اغلبهم من الشيعة واليوم يختطفون في عملية منظمة القيادات الرياضية في البلد والتي هي غير خاضعة لمنطق التخصيص الطائفي فما هو التفسير المناسب لمثل هذا الارهاب ؟الذي صار يتفرج عليه الامريكي المحتل وهو مرتاح البال ومطمئن بأن نهاية الصراع ستمكث عند ماسورة بندقيته ومادام المنجز انحرف عن الغاية المعلنة للمقاومة الصادقة ليصبح الهدف تصفية العراقيين ومهاما كانوا رياضيين قصابين اطفال مدارس وهذه هي الحقيقة كل الحقيقة.

* ما إن اضطرب الوضع في فلسطين وعاد الاعتداء الاسرائيلي على لبنان نشاطه حتى تصورنا بأن الجامعة العربية ستقلب الدنيا على رؤوسهم وستقوم بعدة مراجعات مستمرة وشروط ووساطة وتدخل وربما كان البعض يظن أن الجامعة العربية ستهدد اسرائيل وتجبرها على وقف العدوان ولكن الذي حدث أن اغلب الحكام العرب قد صمتوا وصمتت معهم الجامعة وهذا يدل على تبعية هذه الجامعة وخمولها وفراغها فالمحير في الامر لماذا هذه الجامعة لاتنشط الا في مسالة العراق حتى وصل الامر بها أن تقترح وتأمر وتتدخل في الشآن العراقي وكأن العراق على وسع اليد لكن (دي أسرائيل يابا).

* لماذا لا تسعى بعض الجهات الرسمية البلدية أو غيرها لصنع اكشاك حكومية تؤجر ضمن التزامات مفروضة من اجل القضاء على عبثية (الجنابر) التي خبصت المدينة.

* نسمع بالكثير من المؤسسات والدوائر والمكاتب التابعة لمؤسسات المجتمع المدني والتي تسعى لخلق تكافل اجتماعي لكن المشكلة اصبحنا لانرى من هذه المؤسسات سوى الشعارات فقط.

* اين تذبح الاغنام ..؟ فأجاب امام محلات القصابين!!!!.

* يكتب لنا البعض لنشر مشكلته وحين ننشرها يطالبنا بالحل !!.

رسالة إلى ... السيد مدير كهربا، كربلا، المحترم

تحية طيبة .. وبعد

لقد التقت صدى الروضتين قبل ايام بالوكيل الاقدم لوزارة الكهرباء السيد (رعد الحارس) وطرحت عليه مشكلة كهرباء كربلاء لكنه قال:- انا لدي بيانات تشير إلى أن حصة كربلاء من الكهرباء تفوق حصص اغلب المحافظات...فنقول أن كان الامر حقيقيا فهذه المسألة عادلة لكون هذه المدينة مدينة سياحة دينية تستقبل في كل يوم الاف الزائرين ومن مختلف بقاع العالم وهي بالتأكيد تحتاج إلى الوسائل الخدمية المضاعفة ... ولكننا أدرى بما نعاني ونسأل بمحبة .. من هو الذي اوصل مثل هذه البيانات المزورة طبعا إلى حضرة الوكيل الاقدم ؟ وما هي مصلحته التي اقتضت أن تبقى كربلاء تعاني من ساعات القطع الطويلة...

السيد المدير...صار من الممل الحديث عن ساعات القطع لكونها اصبحت شبه تعويدية حيث توحد عندها الجواب بعمومية المشكلة لكل انحاء البلد ولكن المشكلة الجديدة التي نريد أن نشد الانتباه اليها أن ساعات الوصل المبرمج وليس القطع اصبح التلاعب بها واضحاحيث ابتكرت دائرتكم الموقرة اسلوبا جديدا للتعامل مع المسألة فكل ساعة وصل لايصل منها سوى خمس دقائق فقط أي أن الكهرباء تصل لمدة خمس دقائق الاولى للوصل ثم تقطع لتصل في الخمس دقائق الاخيرة من الساعة الثانية ثم تقطع وهكذا نقول انتهت ساعتي الوصل وعلينا مجددا انتظار اربع ساعات اخرى لنظفر بعشردقائق وصل فقط فتصبح النتيجة أن الدار الكربلائية وفي معظم الاحياء السكنية فيها لاتستقبل الكهرباء سوى اربعين دقيقة في اليوم) ليل نهار (ولدينا ما يدعم هذا القول ونحن نتحمل امامكم وامام الله مسؤوليته..

استاذنا العزيز...هي ليست شطارة أن نتلاعب بمصير الناس والآلا ف فالمجرم صدام كان اشطر ولذلك نطمح منكم السعي بما يخدم مصلحة الناس ويخلصهم من هذا الابتكار اللعين والاختزال المعيب حقا واعلموا بأن الرقابة لو فقدت من الجهات العليا فهناك جهة أعلى وهي رقابة الله سبحانه وتعالى وهو الذي سيكون الرقيب ونعم الرقيب الله.

مع تحيات صدى الروضتين ومحبتها للجميع.

شذرات

- لانها تابعة للبلدية فقد رفضت المحافظة تأجير هذه العمارة للناس من أجل تعميرها واشغالها وكذلك رفضت المحافظة تعميرها ولا أحد يدري إلى الان ماهي مصلحة المحافظة في ترك عمارة تقع في شارع مهم من شوارع كربلاء حيث موقعها امام المخيم الحسيني وهي إلى الان تحمل اثار القصف وجراحات التهديم فالى متى يبقى ما يهدم في هذه المحافظة دون ترميم .. يا محافظة كربلاء

جريدة صدى الروضتين

الأخراج الفني : منتظر العلي - رائد الأسدي

تصوير : غسان الياسري - دريد سلمان

إصدار اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة

موقع الروضة العباسية المطهرة : www.alkafeel.com

البريد الألكتروني : sadda@alkafeel.com

هاتف : ٣٢٢٨٣٤ـ البدالة : ٣٢٧٩٩٩ـ ١١٩/ ٢٢٠